فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الأربعاء 2025/6/18 العدد : 6753

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تقصف طهران وأصفهان ونهاوند... وصواريخ "فتّاح" الإيرانية تدخل الحرب للمرة الأولى

... ص 4

أبرز العناوين

نتنياهو: قلبنا الموازين وسنرى شرقاً أوسط مختلفا

عمليات جديدة للمقاومة بغزة والاحتلال يقر بمقتل وإصابة جنود

ترامب يطالب إيران باستسلام غير مشروط ويهدد باغتيال خامنئي

غزة: 105 شهداء.. غالبيتهم بمجزرة دامية في خان يونس وسط تصاعد الغارات

مشكلة العمق الاستراتيجي: هل تصمد الجبهة الداخلية الإسرائيلية في مواجهة الصواريخ الإيرانية... د. باسم القاسم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	مصطفى: التصعيد الإقليمي لا يجب أن يصرف الانتباه عن استمرار عدوان الاحتلال	5
3.	فتوح: مجزرة الاحتلال بحق الجوعى في خان يونس جريمة حرب وإهانة للقيم الإنسانية	6
4.	العمليات الحكومية برام الله تجدد مطالبتها بفتح المعابر وإدخال الوقود والمساعدات	6
	المقاومة:	
5.	عمليات جديدة للمقاومة بغزة والاحتلال يقر بمقتل وإصابة جنود	6
6.	حماس: التَّهديدات الأمريكية بالتَّدخل عسكريًا ضدَّ إيران تدفع المنطقة إلى حافة الانفجار	7
7.	حماس تجري مباحثات في موسكو و"إسرائيل": لا تقدم بمفاوضات الصفقة	7
	الكيان الإسرائيلي:	
8.	نتنياهو: قلبنا الموازين وسنرى شرقاً أوسط مختلفا	8
9.	"إسرائيل" تهدد خامنئي بمصير صدام وتتوعد بضرب أهداف جديدة	9
10.	كم يكلف إسرائيل اعتراض كل دفعة من صواريخ إيران؟	10
11.	صمود "إسرائيل" يتعرض للاختبار تحت تهديد الصواريخ الإيرانية	11
12.	"إسرائيل" تسمح برحلات طيران لإعادة العالقين في الخارج فقط	12
13.	إعلام إسرائيلي يزعم حدوث "تقدم كبير" بمفاوضات غزة	12
14.	"إسرائيل" تحقق بتصوير ميناء حيفا وتقتحم مواقع تلفزيونية	13
15.	باحثو معهد وايزمان ينعون مختبراتهم.. صاروخ إيراني سحق عقوداً من الأبحاث في لحظة	14
16.	جيش الاحتلال يسحب الفرقة 98 من غزة لتعزيز قواته بالضفة	16
17.	كالكاليست: "إسرائيل" تتجه إلى عجز مالي وتضخم في الدين العام	16
	الأرض، الشعب:	
18.	غزة: 105 شهداء.. غالبيتهم بمجزرة دامية في خان يونس وسط تصاعد الغارات	18
19.	قوات الاحتلال تهدم المزيد من المنازل في مخيمي جنين وطولكرم	19
20.	استشهاد 16607 طلاب وتدمير 111 مدرسة منذ بداية العدوان	19
21.	عكرمة صبري لـ"العربي الجديد": نحذر من أطماع الاحتلال بعد إغلاق المسجد الأقصى	20
22.	حين تصبح الخيمة مدرسة.. التعليم يقاوم النزوح في إبادة غزة	20
23.	الاحتلال يعود لموقع أخلاه قبل عقدين ويطرد عائلات من منازلها بالضفة	21

	مصر:	
24.	قوافل دعم غزة عبر مصر تواجه مصيراً غامضاً	21
	الأردن:	
25.	ملك الأردن يؤكد ضرورة وقف الحرب على غزة فورا وإيصال المساعدات	22
	لبنان:	
26.	"حزب الله" يلوّح بالقتال مجدداً ضد العدو الإسرائيلي	22
	عربي، إسلامي:	
27.	إيران تتعرض لهجوم إلكتروني وانقطاع للإنترنت بعدة محافظات	23
28.	إيران تشن حملة على الجواسيس وتنفذ اعتقالات وتضبط ورشة سرية	23
29.	قطر: نعمل مع الشركاء لإنهاء الصراع بين "إسرائيل" وإيران	24
30.	السعودية تدعو إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية في المنطقة	24
31.	منظمة حقوقية: هجمات "إسرائيل" على إيران أسفرت عن مقتل 585 شخصا	24
	دولي:	
32.	ترامب يطالب إيران باستسلام غير مشروط ويهدد باغتيال خامنئي	25
33.	ترامب يبحث ضرب إيران في اجتماع مع فريقه للأمن القومي	25
34.	ترامب يتجاهل تقدير الاستخبارات بشأن بُعد إيران عن إنتاج سلاح نووي	26
35.	المستشار الألماني يتوقع مشاركة واشنطن في الحرب ضد إيران "في المستقبل القريب"	26
36.	ماكرون: نريد وقف إطلاق نار ومفاوضات نووية جديدة مع إيران	27
37.	سيناتور ديمقراطي يتحرك لمنع ترامب من شنّ هجوم على إيران دون موافقة الكونغرس	27
38.	لازريني يهاجم سياسات "إسرائيل" ضد غزة ويحذر من حرف أنظار العالم لمكان آخر	28
39.	الأونروا: منع إدخال الوقود لغزة يهدد بتوقف كلي للعمليات الإنسانية	28
40.	الصحة العالمية: الرعاية الصحية في غزة تنهار مع نفاد الوقود	29
41.	سان فرانسيسكو: منظمة الجبهة الإلكترونية تندد بقطع الاتصالات والإنترنت في غزة	29

42.	الرئيس السابق للجنة التضامن مع فلسطين: "إسرائيل" تمادت بتجويع أهالي غزة وأوروبا أمام اختبار	29
43.	السفارة الأميركية بالقدس تغلق أبوابها وتعجز عن إجلاء المواطنين بسبب الأوضاع الأمنية	30
44.	"مشاركة أميركية" في اعتراض صواريخ إيران	30
	تقارير:	
45.	جنرال إسرائيلي: تل أبيب لا تقوى على حرب استنزاف	30
	حوارات ومقالات	
46.	مشكلة العمق الاستراتيجي: هل تصمد الجبهة الداخلية الإسرائيلية في مواجهة الصواريخ الإيرانية... د. باسم القاسم	33
47.	في أول يومين: الباليستي يكبد "مالية" إسرائيل مليار شيكل...ميراف أرلوزوروف وناتي توكر	38
	كاريكاتير:	40

***

١. "إسرائيل" تقصف طهران وأصفهان ونهاوند... وصواريخ "فتّاح" الإيرانية تدخل الحرب للمرة الأولى"

ذكرت **الجزيرة.نت، 2025/6/17:** شنت إسرائيل هجمات جديدة في اليوم الخامس من حربها على إيران، حيث قصفت مواقع في طهران وأصفهان ونهاوند وتبريز، وأعلنت تدمير عشرات من بطاريات الدفاع الجوي، بينما أعلن الجيش الإيراني إسقاط 28 هدفا خلال 24 ساعة. وسُمع دوي الانفجارات في عدة مناطق بالعاصمة الإيرانية، في حين قال الجيش الإسرائيلي إنه يهاجم مقرات الحرس الثوري ومن بينها فيلق القدس التابع للحرس. وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن الغارات الجديدة شملت مواقع في أصفهان ونهاوند وتبريز، وأفادت بوقوع قتلى وجرحى. في غضون ذلك، قال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو يقصف منظومات دفاع جوي في غرب إيران. وأقر المتحدث بأن "النظام الإيراني لا يزال يتمتع بقدرات كبيرة تسمح له بإلحاق الأضرار بنا"، مؤكدا أن هناك "عددا كبيرا من الأهداف التي علينا ضربها في إيران".

وفي وقت سابق اليوم قال الجيش الإسرائيلي إن سلاح الجو دمر أكثر من 70 بطارية صواريخ للدفاع الجوي الإيراني منذ بدء الحرب.

في المقابل، أعلن الجيش الإيراني أن منظومات الدفاع الجوي رصدت ودمرت خلال الـ24 ساعة الماضية 28 هدفا معاديا. كما نقلت وكالة مهر عن الجيش قوله إنه أسقط طائرة تجسس من نوع هيرميس.

في تلك الأثناء، بث التلفزيون الإيراني كلمة لرئيس هيئة الأركان عبد الرحيم موسوي أكد فيها أن "مقتل مواطنينا وعلمائنا وقادة قواتنا المسلحة سيزيد عزمنا على معاقبة الصهاينة". وأضاف "شعبنا لم يخضع يوما لأي عدوان وسيحاسب الكيان الصهيوني على أفعاله الإجرامية". وتم تعيين موسوي رئيسا للأركان قبل أيام ليحل محل محمد حسين باقري الذي اغتالته إسرائيل في الضربة الأولى يوم الجمعة.

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/18**، من طهران: قال «الحرس الثوري» الإيراني الأربعاء إن صواريخ تفوق سرعتها سرعة الصوت استخدمت خلال الهجوم الأخير على إسرائيل، مع دخول المواجهة بين البلدين يومها السادس. وأوضح «الحرس الثوري» في بيان بثه التلفزيون الرسمي أنه تم تنفيذ «الموجة الحادية عشرة من عملية الوعد الصادق 3 باستخدام صواريخ فتاح 1» مؤكدا أن القوات الإيرانية اكتسبت «سيطرة كاملة على أجواء الأراضي المحتلة». وأكد «الحرس الثوري» أن صواريخ «فتّاح» أوصلت رسالة اقتدار إيران إلى حليف تل أبيب المحرّض على الحرب. وأفادت وكالة «تسنيم» للأنباء "أثبت الهجوم الصاروخي الليلة أن لدينا سيطرة كاملة على أجواء الأراضي المحتلة، وأن سكّانها أصبحوا بلا أي حماية أمام ضربات الصواريخ الإيرانية».

٢. مصطفى: التصعيد الإقليمي لا يجب أن يصرف الانتباه عن استمرار عدوان الاحتلال

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد مصطفى أن التصعيد الإقليمي لا يجب أن يصرف الانتباه عن استمرار عدوان الاحتلال على شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، مشددا على ضرورة بذل المزيد من الجهود الدولية لوقف هذا العدوان. جاء ذلك خلال مكالمة هاتفية مع وزير خارجية بريطانيا ديفيد لامي، يوم الثلاثاء، حيث بحث معه المستجدات الإقليمية، وتداعياتها بشكل خاص على فلسطين. وشدد مصطفى على أهمية الحفاظ على الزخم الدولي تجاه غزة، وعدم تحويل التركيز عن إنهاء الحرب في القطاع وإدخال المساعدات الإغاثية والإنسانية وفتح المعابر. كما أكد رئيس الوزراء أهمية الدفع باتجاه مسار وعملية سياسية جادة ومتعددة الأطراف لحل دائم يتمثل بإنهاء الاحتلال وتجسيد إقامة الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

٣. فتوح: مجزرة الاحتلال بحق الجوعى في خان يونس جريمة حرب وإهانة للقيم الإنسانية

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن المجزرة التي ارتكبها الاحتلال بحق الجوعى في خان يونس وإعدام أكثر من 53 شهيدا وجرح العشرات أثناء انتظارهم للمساعدات جريمة حرب ووصمة عار وإهانة للقيم الإنسانية والقانون الدولي الإنساني ونتيجة طبيعية للدعم اللامحدود من الإدارة الأميركية.

وأضاف في بيان صادر عن المجلس الوطني، الثلاثاء، أن حجم الصواريخ والقنابل التي أُلقيت على المدنيين منذ بدء العدوان قبل 618 يوما، يفوق بأضعاف مضاعفة حجم المساعدات التي سمح بإدخالها ما يكشف زيف الادعاءات الإنسانية، ويؤكد أن هذه الحرب تستهدف الوجود الفلسطيني بكل تفاصيله، أرضا وشعبا وحياة. ولفت إلى أن دماء الضحايا من الأطفال والنساء والابرياء الذين يموتون جوعا هي اختبار لمصداقية القوانين والقرارات الدولية والاممية ونداء عاجل للضمير العالمي "أوقفوا القتل اكسروا الحصار وأنقذوا الشعب الفلسطيني من الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

٤. العمليات الحكومية برام الله تجدد مطالبتها بفتح المعابر وإدخال الوقود والمساعدات

رام الله: جدّدت غرفة العمليات الحكومية للتدخلات الطارئة في المحافظات الجنوبية مطالبتها بضرورة فتح المعابر بشكل فوري، والسماح بإدخال كافة أنواع المساعدات الإنسانية، وفي مقدّمتها الوقود، الذي يُشكّل شريان الحياة للقطاع الصحي ومختلف المرافق الحيوية في قطاع غزة. وأكدت الغرفة في بيان صدر مساء الثلاثاء، أن منع إدخال الوقود إلى قطاع غزة منذ أكثر من 100 يوم يهدد بتوقف تام للعمليات الإنسانية، ويشكّل خطراً مباشراً على قطاعات الصحة والمياه والغذاء والاتصالات. وشددت على أن استمرار هذا الحصار يتنافى مع أبسط مبادئ القانون الدولي الإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

٥. عمليات جديدة للمقاومة بغزة والاحتلال يقر بمقتل وإصابة جنود

أعلنت المقاومة الفلسطينية اليوم[أمس] الثلاثاء عن عمليتين جديدتين جنوبي قطاع غزة نفذتهما أمس الاثنين ضد قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي أقر بمقتل جندي وإصابة آخرين. وقالت كتائب القسام إنها دمرت أمس الاثنين في عملية مشتركة مع سرايا القدس، ناقلتي جند بعبوتي شواظ في

منطقة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس جنوبي القطاع. وفيما بدا على علاقة بالعمليات التي كشفت عنها حماس وسرايا القدس اليوم، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في وقت سابق اليوم الثلاثاء إن مقاتلين من حماس فجروا عبوة ناسفة بناقلة جند من طراز "نمر"، مما أدى إلى مقتل جندي وإصابة آخرين. من جانبها، قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي نقلا عن مصدر عسكري قوله إن تفجير العبوة الناسفة بناقلة الجند أدى إلى مقتل جندي وإصابة 9 آخرين.

بدوره، أعلن جهاز الأمن الداخلي (الشاباك)، أن الضابط القتيل هو أحد عناصره وقادته، ليكون القتيل رقم 11 في صفوف الجهاز الأمني منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وقال الشاباك إن الضابط القتيل يدعى تال موفشوفيتش، وكان يشغل منصب نائب قائد سرية في كتيبة الهندسة 7086 التابعة للواء غولاني، وقياديا في الشاباك.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٦. حماس: التَّهديدات الأمريكية بالتَّدخل عسكريًا ضدَّ إيران تدفع المنطقة إلى حافة الانفجار

أدانت حركة "حماس" التهديدات الأمريكية، وأعربت عن رفضها المطلق لاستمرار العدوان الصهيوني على الجمهورية الإسلامية في إيران، بما يُعدّ انتهاكًا صارخًا للقانون الدولي، وتهديدًا مباشرًا للأمن والسلم في الإقليم والعالم. وأكدت "حماس" في تصريح صحفي، اليوم الأربعاء، أنّ التصريحات الصهيونية التي تزعم أن "لا مدن آمنة من إسرائيل في الشرق الأوسط"، تعبّر عن عقلية استعمارية متغطرسة، وتكشف نوايا عدوانية تهدّد استقرار المنطقة وشعوبها. وحذّرت "حماس" من خطورة التورّط الأمريكي المباشر في أيّ عدوان عسكري على إيران، محمِّلةً واشنطن والكيان الصهيوني المسؤولية الكاملة عن تداعيات التصعيد ضد إيران وفي المنطقة. وأكدت وقوفها إلى جانب إيران وشعبها، ودعمها حقّها المشروع في الدفاع عن نفسها وسيادتها الوطنية. ودعت "حماس" الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ موقف موحّد ومسؤول في مواجهة العربدة الصهيونية، ورفض العدوان على إيران، والحيلولة دون استمراره.

فلسطين أون لاين، 2025/6/18

٧. حماس تجري مباحثات في موسكو و"إسرائيل": لا تقدم بمفاوضات الصفقة

قالت حركة (حماس) إن وفدا من الحركة برئاسة موسى أبو مرزوق التقى بمقر الخارجية الروسية في موسكو ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية ومبعوث الرئيس بوتين للشرق الأوسط وأفريقيا. وأوضحت الحركة، في بيان، أن الوفد ناقش أمس الاثنين "الجرائم الصهيونية ضد شعبنا ومقدساتنا

وعلى وجه الخصوص الإبادة الجماعية في قطاع غزة"، وكذلك "الاعتداء الإسرائيلي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية". وأضاف البيان أن بوغدانوف عبّر عن موقف بلاده الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني، واستعرض الجهود الدبلوماسية التي تبذلها روسيا مع الأطراف المعنية لوقف العدوان على غزة وفتح المعابر.

في غضون ذلك، نقلت القناة الـ12 الإسرائيلية عن رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي قوله إنه لا يوجد تقدم في مفاوضات الصفقة مع حماس.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٨. نتنياهو: قلبنا الموازين وسنرى شرقا أوسط مختلفا

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو –المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية لارتكابه جرائم حرب في غزة– إنه خلال 5 أيام من الحرب على إيران "قلبنا الموازين وفتحنا طريقا جويا إلى إيران"، مؤكدا أن هناك نقطة تحول تاريخية والكل بدأ يدرك ذلك، على حد زعمه.

وفي كلمة له عن حصيلة الهجمات على إيران، قال نتنياهو "وجهنا ضربة قاصمة لقيادة إيران العسكرية وعلمائها النوويين، وسنواصل تدمير مستودعات إنتاج الصواريخ الإيرانية، وقد وجهت بالقضاء على تهديد إيران الصاروخي والنووي".

وأضاف أنه حاول تدمير قدرات إيران لكنه لم يتمكن من حشد الأغلبية في المؤسسة الأمنية، مؤكدا أن طهران خططت لإنتاج 300 صاروخ شهريا و22 ألفا في ست سنوات، وهذا يعادل قنبلتين نوويتين، وفق تعبيره.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي "سنرى شرق أوسط مختلفا لم نره من قبل"، معتبرا أن "أهم قرار اتخذه في هذه الحرب هو اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، هذا الاغتيال فتح الطريق نحو إيران".

وبمصطلحات وتسميات جديدة توجه بها للشعب الإيراني، قال نتنياهو "أتوجّه إلى الشعب الفارسي المضطهد والمقموع، كل ما نقوم به يزعزع حكم (المرشد الأعلى علي) خامنئي"، مضيفا أن "الملك قورش حرّرنا نحن اليهود، وربما نحن الآن سنحرر الفرس".

ويعرف قورش الكبير بأنه مؤسس الإمبراطورية الفارسية الأخمينية حوالي سنة 550 قبل الميلاد، وقد اشتهر بحكمه العادل وتوحيد القبائل الفارسية وانتصاره على بابل وتحريره للعبيد بمن فيهم اليهود.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٩. "إسرائيل" تهدد خامنئي بمصير صدام وتتوعد بضرب أهداف جديدة

أعلنت إسرائيل أنها ستواصل اليوم [أمس] الثلاثاء هجماتها الواسعة على إيران وستصدر إنذارات لسكان طهران لإخلاء مناطقهم، كما هدد وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس المرشد الإيراني علي خامنئي بمصير مشابه للرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وقال كاتس في بيان إن على خامنئي أن "يتذكر ما حدث للدكتاتور في الدولة المجاورة لإيران الذي سلك هذا الطريق ضد إسرائيل".

وفي هجماتها أمس الاثنين، قصفت إسرائيل مبنى التلفزيون في طهران واستهدفت حقل بارس الجنوبي للغاز، كما أعلنت اغتيال القائد العسكري علي شادماني بعد أيام من تعيينه قائدا لمقر خاتم الأنبياء التابع للحرس الثوري خلفا لغلام علي رشيد الذي اغتالته الجمعة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي إن الجيش سيواصل اليوم "ضرب أهداف مهمة في إيران، وسنعلن للإيرانيين عن المواقع التي يجب عليهم مغادرتها"، كما توعد باستهدافات جديدة للقادة العسكريين والمنظومة الصاروخية والبرنامج النووي.

وأكد كاتس أن إسرائيل "ستتعامل بالتأكيد" مع منشأة فوردو النووية الحصينة التي تقع في عمق الجبال، وسترد على كل محاولة لتجديد البرنامج النووي الإيراني.

وأشار إلى أن الولايات المتحدة لا تشارك إسرائيل في هجماتها لكنها تساعدها في الدفاع.

في السياق نفسه، قال مسؤول عسكري إسرائيلي لوكالة رويترز –مشترطا عدم نشر اسمه– إن سلاح الجو الإسرائيلي لم يستهدف منشأة فوردو، لكنه قد يهاجمها لاحقا، مشيرا إلى أن إسرائيل تتخذ احتياطات لتجنب حدوث كارثة نووية.

وذكر المسؤول أن إسرائيل قصفت الليلة الماضية عشرات الأهداف المرتبطة ببرامج إيران النووية والصاروخية.

وأضاف أن إيران أطلقت حتى الآن نحو 400 صاروخ باليستي ومئات الطائرات المسيرة على إسرائيل، مستهدفة مواقع مدنية وعسكرية. ورأى أن الانخفاض في عدد الصواريخ التي تطلق خلال الليل يُظهر أن إسرائيل نجحت في إضعاف قدرة إيران على إطلاق الصواريخ، حسب تقييمه.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إن "تغيير النظام الإيراني ليس هدفا للحرب لكنه قد يكون نتيجة لها"، ووصف قرار مهاجمة إيران بالتاريخي.

وأضاف "نعيش أياما عصيبة لكن الشعب الإسرائيلي يدعم العملية ضد إيران".

الجزيرة.نت، 2025/6/17

١٠. كم يكلف "إسرائيل" اعتراض كل دفعة من صواريخ إيران؟

قدرت صحيفة هآرتس أن تكلفة اعتراض كل دفعة من صواريخ إيران التي تطلقها صوب إسرائيل منذ يوم الجمعة الماضي قد تصل إلى نحو مليار شيكل (287 مليون دولار).

ولدى إسرائيل منظومات اعتراض هي "القبة الحديدية"و"سهم" و"مقلاع داود"، إضافة إلى منظومة "ثاد" الأميركية، لكنها تعتمد أساسا على منظومة "سهم" (حيتس بالعبرية) بنسختيه "سهم 2" و"سهم 3".

وحسب صحيفة "غلوبس" الاقتصادية الإسرائيلية نهاية عام 2023، فإن نظام "سهم 2" يعمل على اعتراض الصواريخ داخل الغلاف الجوي، بينما يعمل "سهم 3" خارجه.

وقالت إن "كلاهما مصمم لاعتراض الصواريخ الباليستية، أي التهديدات البعيدة، مع اختلاف في الارتفاع عن سطح الأرض"، و"الهدف هو اعتراض الصواريخ في أبعد مكان ممكن عن إسرائيل. أما الاعتراض خارج الغلاف الجوي، فيُبعد التهديد عن إسرائيل".

وأضافت الصحيفة أن تكلفة هذه الأنظمة تُعد إحدى المشكلات التي تواجه الدفاع الجوي، إذ تبلغ تكلفة اعتراض القبة الحديدية حوالي 30 ألف دولار، في حين تبلغ تكلفة اعتراض مقلاع داود نحو 700 ألف دولار، أما صواريخ سهم 2 وسهم 3 فتكلفتها قرابة 1.5 مليون دولار ومليوني دولار على التوالي.

وقال مكتب الصحافة الحكومي الإسرائيلي، في بيان الثلاثاء، إنه منذ الجمعة أطلقت إيران أكثر من 400 صاروخ باليستي ومئات الطائرات المسيرة، وسقط نحو 35 صاروخا في إسرائيل، دون تحديد أماكنها.

وعندما سُئل الرئيس التنفيذي لشركة صناعات الفضاء الإسرائيلية بوعز ليفي عما إذا كانت الدفاعات الجوية الإسرائيلية تقترب من حدودها القصوى، قال "لا توجد دولة واجهت هجمات بالصواريخ الباليستية على هذا النطاق الذي تحمّلناه".

وتُقدّر مؤسسة الدفاع الإسرائيلية أن معدل اعتراض ناجح لنظام "سهم 3" يبلغ 90%، بينما يبلغ معدل اعتراض نظام "ثاد" حوالي 40% فقط.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

١١. صمود "إسرائيل" يتعرض للاختبار تحت تهديد الصواريخ الإيرانية

تل أبيب/القدس – رويترز: بعد مرور أربعة أيام على اندلاع الحرب مع إيران، يشعر الإسرائيليون بالارتباك والقلق، ومع ذلك لا يزالون صامدين ويدعمون قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بمواجهة عدو لدود.

وقال سوكي يورام وهو يقف أمام بناية سكنية مدمرة جزئيا في منطقة بتاح تكفا إلى الشرق مباشرة من تل أبيب، والتي أصيبت بصاروخ خلال الليل أسفر عن مقتل أربعة أشخاص، "نثق بالرب وبيبي (بنيامين) نتنياهو".

وأضاف، "نحن معك حتى النهاية، لا تتوقف، استمر ... لا يوجد خيار آخر".

وقال آدي شيندلر (71 عاما)، وهو من سكان القدس، إنه "أمر محزن للغاية. ونحن لا نريد أن نفقد أي شخص. ولكن ماذا يمكننا أن نفعل".

وقال شيندلر، "ليس لدينا خيار. هذا أفضل من أن تأتي الصواريخ إلينا، صواريخ نووية. ومن ثم نموت جميعا".

وأظهر استطلاع رأي نُشر، أمس، أجراه باحثو مختبرات "أغام"، أن 70% من الإسرائيليين يؤيدون الهجوم العسكري على إيران، وهي نسبة ارتفعت إلى 83% بين السكان اليهود في البلاد.. مقابل 16% فقط من المشاركين في الاستطلاع يعارضون العملية.

وفي تل أبيب، وقف الشيف جايدو تيتلبون (31 عاما) على الزجاج المهشم وأنقاض شقته المدمرة.

وقال في الساعات الأولى من صباح أمس، إنه "أمر مرعب لأنه مجهول تماما. قد تكون هذه بداية فترة طويلة كهذه، أو قد تسوء.. نأمل أن تتحسن، لكن المجهول هو الأكثر رعبا".

وقال بن كيلر، وهو إسرائيلي يدرس الدكتوراه في بريطانيا، لدى عودته إلى وطنه لرؤية عائلته، "لا أعتقد أن هذا سيجلب أي خير".

وأضاف، "لم أتوقع قط أن تستخدم إيران سلاحا نوويا. إنه مجرد سلاح تود الدول امتلاكه لتوجيه التهديدات، لكنها لن تستخدمه فعليا".

ولكن المستثمرين بدا أنهم يتبنون وجهة النظر في أن الصراع سيصب في نهاية المطاف في مصلحة إسرائيل، إذ راهنوا على أن نتنياهو سوف يفوز في رهانه العسكري ويتمكن من تدمير طموحات إيران النووية، ما يزيح ظلا طويلا كان يخيم على البلاد واقتصادها.

الأيام، رام الله، 2025/6/18

١٢. "إسرائيل" تسمح برحلات طيران لإعادة العالقين في الخارج فقط

تل أبيب – وكالات: قالت شركة طيران العال الإسرائيلية، امس، إنها حصلت على إذن من الحكومة لبدء تسيير رحلات لإعادة العالقين في الخارج منذ بداية الصراع مع إيران، في إشارة إلى من أُلغيت رحلاتهم إلى إسرائيل عند إغلاق مجالها الجوي.

وقالت الشركة، إنها تتوقع تسيير رحلات إلى إسرائيل، اليوم الأربعاء، من لارنكا وأثينا وروما وميلانو وباريس. وأضافت، إنه لم يتم تسيير أي رحلات جوية من إسرائيل إلى دول أخرى حتى الآن منذ تعليق الرحلات الجوية.

ومع تصاعد القصف المتبادل بين إيران وإسرائيل، أصدرت وزيرة المواصلات الإسرائيلية ميري ريغيف قرارا يقضي بمنع المواطنين الإسرائيليين من مغادرة البلاد، مع استثناء الأجانب والسياح.

وحسب تقرير نشرته صحيفة "هآرتس"، تحوّلت المرافئ الإسرائيلية إلى نقاط مغادرة لرحلات بحرية خاصة تقل أفرادا وعائلات إلى قبرص، في ظل تصاعد القلق من تدهور الأوضاع الأمنية. ورغم امتناع معظم المسافرين عن التصريح علنا، أقرّ بعضهم بأنهم "هربوا من الصواريخ".

الأيام، رام الله، 2025/6/18

١٣. إعلام إسرائيلي يزعم حدوث "تقدم كبير" بمفاوضات غزة

ادعت وسائل إعلام إسرائيلية حدوث تقدم كبير في جهود التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار بقطاع غزة.

ونقلت صحيفة يديعوت أحرونوت عن مصادر إقليمية –لم تسمها– قولها إن ثمة تقدما كبيرا جدا نحو صفقة لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في غزة.

وادعى أحد هذه المصادر أن الجانبين أصبحا مرنين، لكنهما خائفان من عواقب المواجهة في إيران، مشيرا إلى أن الوفد الإسرائيلي (المفاوض) لم يغادر بعد إلى الدوحة خوفا من أن يؤدي ذلك إلى إبطاء الاتصالات بدلا من تسريعها.

ووفق الصحيفة، أخبر مسؤولون أميركيون –لم تسمهم– عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة أن ثمة علامات إيجابية للغاية على حدوث اختراق.

وزعمت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أشار في الساعات الـ24 الماضية إلى أنه حدد نافذة تسمح بإحراز تقدم.

واستدركت "لكن مصدرا –وهو ليس إسرائيليا– قال إن الأمور أوسع بكثير، ونحن نتحدث في الواقع عن نهاية الحرب، وتتعلق الرسائل التي يتم نقلها بما سيحدث في غزة، وليس فقط بالمرحلة الأولى التي ستشمل بين 8 و10 مختطفين (أسرى) أحياء".

الجزيرة.نت، 2025/6/17

١٤. "إسرائيل" تحقق بتصوير ميناء حيفا وتقتحم مواقع تلفزيونية

فتحت الشرطة الإسرائيلية، مساء أمس الاثنين تحقيقا ضد أشخاص صوروا منطقة ميناء حيفا (شمال)، بعد استهدافها بصواريخ إيرانية، بينما دهمت قواتها مواقع إقامة فرق قنوات تلفزيونية في حيفا أيضا.

يأتي ذلك في إطار التعتيم الإعلامي الذي تفرضه البلاد على المواقع التي تم استهدافها خلال الضربات الإيرانية الأخيرة.

وأضافت الشرطة، في بيان نشرته على منصة "إكس" أنها فتحت تحقيقا بعد بلاغ عن أشخاص صوّروا من شرفة فندق باتجاه ميناء حيفا، وذلك تماشيًا مع سياسة عدم التسامح التي يقودها وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير والمفتش العام للشرطة.

وأوضحت أنها صادرت معدات التصوير الخاصة بالمشتبه به بعد استدعائهم للتحقيق، مشيرة إلى أنها حولت تفاصيل القضية إلى جهاز الأمن العام لفحص شبهات أمنية وفق ما جاء في البيان.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

١٥. باحثو معهد وايزمان ينعون مختبراتهم.. صاروخ إيراني سحق عقوداً من الأبحاث في لحظة

يسود اعتقاد إسرائيلي راسخ بأن إصابة مختبرات الأبحاث في قلب معهد وايزمان بمدينة رحوفوت (وسط)، بشكل مباشر يوم الأحد الماضي، لم تكن محض صدفة، ويتحدّث الباحثون عن فقدان عقود من العمل البحثي وتضرر معدات حساسة وعيّنات نادرة في لحظة. وتسبب الصاروخ في إحداث أضرار غير مسبوقة بالمباني داخل الحرم، والتهمت النيران مختبرات وأبحاثاً، جراء الهجوم الذي وقع خلال ساعات الليل، عندما لم يكن معظم الموظفين والباحثين موجودين داخل المباني. وكشفت الصور التي نُشرت لاحقاً حجم الدمار، وأظهرت جدراناً متفحّمة ونوافذ محطّمة، بالإضافة للأسلاك الكهربائية المكشوفة والمياه المتراكمة نتيجة عمليات الإطفاء.

وأفادت صحيفة ذي ماركر العبرية، في تقرير موسّع نشرته، أمس الاثنين، شمل مقابلات مع باحثين، بأنّ الهجوم على معهد وايزمان لم يكن عشوائياً، بل استهدف مؤسسة يعتبرها الكثيرون رمزاً بارزاً للتفوق العلمي والتكنولوجي، في محاولة لإظهار أن هذا التفوق ليس محصناً بالكامل، مضيفة أنّ المعهد ورغم تركيزه على البحوث العلمية الأساسية، فإنّ له تأثيراً غير مباشر ومستمراً في مجالات ذات صلة بالأمن، مثل الفيزياء والتكنولوجيا الحيوية والذكاء الاصطناعي.

وبينما توثّق الصور حجم الدمار، تتضح تدريجياً، كذلك، شدة الضرر الذي لحق بالمختبرات والمجتمع البحثي. وقال البروفيسور إلداد تساحور، الباحث في قسم البيولوجيا الجزيئية للخلايا: "أنا أعيش في المعهد. إنه بيتي منذ 22 عاماً. بعد ربع ساعة من الانفجار وصلت الصور فترى مبنى مختبرك يشتعل بالنيران، ولا تصدق. لاحقاً، أدركت أننا فقدنا المختبر. انهارت ثلاثة طوابق بالكامل. لا أثر. كل التاريخ، والعلم، والصور، والتذكارات، كل شيء كان هناك. كل شيء اختفى".

وكان المختبر، الذي كان يديره البروفيسور تساحور، يركّز على دراسة أمراض القلب: "كانت لدينا مجموعة من آلاف العينات القلبية من الحيوانات والبشر، ولم يتبقَّ شيء". وأوضح تساحور أن هذه الخسارة ليست مجرد فقدان معدات قابلة للاستبدال، بل ضياع لأرشيف بحثي لا يمكن تعويضه: "عندما تنشر ورقة علمية، تحتاج إلى صور مجهرية وبيانات خام، والآن لم يعد ذلك ممكناً. لقد انتهى كل شيء". وأضاف: "لم أستوعب بالكامل مدى تأثير الحدث. خلال الحديث مع الآخرين، أدركت تدريجياً كم فقدنا. إنه موقف مروّع. في يوم واحد، أدركت أن لا شيء على الإطلاق بقي".

كما تعرض مختبر البروفيسور عيران سيغال، من قسم علوم الحاسوب لضربة مباشرة. وفي اليوم التالي كان فريقه، الذي يعمل على تطوير الطب الشخصي المعتمد على الذكاء الاصطناعي، ينقل

عينات بيولوجية، وُصفت بأنها ذات قيمة كبيرة، من مجمدات بدرجة حرارة −80، بينما يتنقّلون بين الزجاج المحطّم والأسلاك الكهربائية المكشوفة، في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

وقال سيغال: "عشرات الصناديق تحتوي على آلاف العينات التي جُمعت على مدار سنوات. تمكّنا في اللحظة الأخيرة من نقلها إلى مجمدات علماء آخرين، قبل سماع صفارات الإنذار مجدداً. إنه عمل حياتنا. كل شيء دُمّر في لحظة واحدة". ووفقاً لسيغال، تعرّضت معدات تُقدر قيمتها بملايين الدولارات للمياه وتضررت، ولا أحد يعلم حتى الآن إن كان بالإمكان إصلاحها. وذلك يتضمن بحثاً مستمراً منذ 20 عاماً، ويعمل عليه فريق يضم 50 باحثاً.

من جهته، يصف البروفيسور شارئيل فليشمان، من كلية الكيمياء الحيوية، الذي لم تتضرر مختبراته، "حالة حزن حقيقية"، يشعر بها المجتمع العلمي في المعهد بعد استهدافه. وقال: "المختبرات في علوم الحياة تعتمد على مواد جُمعت وحُفظت على مدار سنوات، وعندما يجري تدمير المختبر مع هذه المواد، يكون ذلك خسارة فادحة لأشياء فريدة لا يمكن تعويضها".

أجيال من الأبحاث بمعهد وايزمان ذهبت أدراج الرياح

وأوضح فليشمان أن الضرر لا يقتصر على الأجهزة المتطورة والمكلفة، مثل المجاهر المتخصصة، أو معدات تنقية الخلايا المتقدمة، بل يشمل أيضاً جميع المعايرات والإعدادات الدقيقة التي تراكمت على مدار سنوات من البحث. وأضاف: "أجيال من الأبحاث ذهبت سدى". وأشار إلى أنهم تلقوا العديد من رسائل الدعم من مختبرات أخرى في إسرائيل وحول العالم: "حيث يدرك الجميع مدى حجم الخسارة وأهمية التأثير المدمر على مختبر علمي نشط. إنه شعور مؤلم".

وطاول الضرر مختبر البروفيسورة ليئات كيرين، الذي ذكرت الصحيفة أنه كان يركز على رسم خريطة البيئة المناعية للأورام السرطانية باستخدام التصوير الجزيئي والذكاء الاصطناعي، بحيث تعرض للدمار الكامل في الهجوم.

أما البروفيسور أورين شولدينر، الذي يعمل في المعهد منذ 16 عاماً، فقد وصف حجم الدمار بعبارات أكثر حدة: "أتعامل مع المختبر وكأنه تبخر في الهواء. كانت لدينا مجموعة فريدة من الحمض النووي والخلايا الجذعية، وسلالات من الذباب المهندَس وراثياً ليعبّر عن أمور تهمّنا. كل ذلك اختفى. نحن نتحدث عن سنوات من العمل، عمل الطلاب. إنه أمر مؤلم يحطم القلب".

ووفقاً للبروفيسور شولدينر، سيستغرق الأمر عامين على الأقل حتى تتم إعادة بناء البنية التحتية العلمية التي فُقدت. وقال: "إنه ضرر كبير لقدرتنا على تطوير العلوم، وإنتاج المعرفة، وتحقيق

الاكتشافات، سواء في مجال السرطان، والأمراض الأخرى، أو العلوم الأساسية". وأضاف أن السؤال الذي يتبادر إلى ذهنه هو: "هل من جدوى من كل هذا؟ (في إشارة إلى الحرب وعواقبها) ليس خوفاً من الإيرانيين، بل خوفاً على البلاد. هل للدولة مستقبل غير مشبع بالكراهية، كما كان الحال في السنوات الثلاث الأخيرة؟".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

١٦. جيش الاحتلال يسحب الفرقة 98 من غزة لتعزيز قواته بالضفة

قالت إذاعة جيش الاحتلال، أمس الاثنين، إن الجيش "سحب الفرقة 98 من قطاع غزة، بعد بدء الحرب مع إيران، وترك هناك أربع فرق" دون أن تحدد أسماء الفرق الباقية.

والفرقة 98 هي فرقة النخبة من المظليين والكوماندوز وكانت تنشط في خانيونس جنوبي قطاع غزة، بحسب بيانات للجيش الإسرائيلي.

وكان جيش الاحتلال قد أعلن عودة تلك الفرقة إلى قطاع غزة في 22 مايو/ أيار الماضي، بعد أن كانت لعدة أشهر في لبنان. وحسب معطيات سابقة لجيش الاحتلال، كانت تشارك في الحرب على غزة، خمس فرق هي: 98 و252، و143، و36، و162، بجانب لواءي ناحال وغولاني، قبل أن يعلن الجيش اليوم سحب الفرقة 98.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/6/17

١٧. كالكاليست: "إسرائيل" تتجه إلى عجز مالي وتضخم في الدين العام

نقلت صحيفة كالكاليست الإسرائيلية –المختصة بالاقتصاد– عن اللواء احتياط رعام أميناح، المستشار المالي السابق لرئيس الأركان الإسرائيلي، تقديراته بأن الكلفة المباشرة للحرب مع إيران قفزت من نحو 5.5 مليارات شيكل (1.6 مليار دولار) إلى نحو 9.5 مليارات شيكل (2.75 مليار دولار) خلال أيام قليلة، مشيرا إلى أن هذا الرقم لا يشمل الأضرار غير المباشرة أو الخسائر الاقتصادية الناتجة عن شلل النشاط الاقتصادي.

وقدّر أميناح أن الجيش الإسرائيلي أطلق أكثر من ألف ذخيرة هجومية، مشيرا إلى أن كل واحدة منها تكلّف نحو 500 ألف دولار، فيما تصل تكلفة كل صاروخ اعتراض من نوع "حيتس 3" إلى نحو 10 ملايين شيكل (2.9 مليون دولار).

وأوضح أن القوات استخدمت المئات منها، مع استبعاد نسبة من الاعتراضات التي نفذتها جيوش أجنبية مثل الجيش الأميركي.

استنزاف متسارع للموارد الدفاعية

وأوضح أميناح أن الجيش يقوم بعمليات شراء طارئة لمعدات خاصة لا يمكن الإفصاح عنها، فيما تصل تكلفة ساعة الطيران الواحدة لسلاح الجو إلى نحو 25 ألف دولار.

ويُضاف إلى ذلك تكاليف يومية تُقدّر بنحو 100 مليون شيكل (29 مليون دولار) فقط لجهود الجبهة الداخلية، وهي تكلفة تتجاوز عمليات سابقة مثل "سيوف الحديد" (العدوان الحالي على غزة)، التي بلغت يوميا نحو 80 مليون شيكل (23.2 مليون دولار).

تضخم مقلق في موازنة الدفاع

وكانت ميزانية وزارة الدفاع في الأصل مقدّرة بنحو 120 مليار شيكل (34.8 مليار دولار) للعام 2024، على أساس أن الحرب في غزة ستنتهي سريعا.

غير أن استمرار القتال أدى إلى تعديل التقديرات إلى نحو 135 مليار شيكل (39.2 مليار دولار)، ثم إلى نحو 160 مليار شيكل (46.4 مليار دولار)، والآن يُتوقع أن تتجاوز نحو 200 مليار شيكل (58 مليار دولار) في عام 2025، حسب أميناح، الذي قال بوضوح "لا يوجد أي شك في ذلك".

أزمة ديون تلوح بالأفق

ويحذر أميناح من أن وزارة المالية لن تتمكن من الحفاظ على هدف العجز المحدد بـ9.4% من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكدا أن الوزارة ستتجاوز أيضا سقف الإنفاق وهدف الدين العام.

وقال "عندما يتحول الاستثناء إلى قاعدة، لا يبقى شيء اسمه استثناء".

وقدّر أميناح أن الدين العام لإسرائيل بلغ نحو 1.3 تريليون شيكل (377 مليار دولار)، مع توقعات بارتفاع خدمة الدين إلى نحو 57 مليار شيكل (16.5 مليار دولار) هذا العام، مقارنة بنحو 50 مليار شيكل (14.5 مليار دولار) في العام الماضي، نتيجة زيادة الكتلة النقدية من جهة وارتفاع الفوائد من جهة أخرى.

سموتريتش متفائل

وفي تصريحات نقلتها كالكاليست عن سموتريتش، قال إن الهجوم على إيران كان ضروريا لمنع طهران من الوصول إلى امتلاك نحو 10 آلاف صاروخ خلال عامين، وأوضح أن "كل شيء كان جاهزا مسبقا" من حيث الخطط والميزانيات.

وكشف الوزير عن تقديم نحو 500 شيكل (145 دولارا) لكل مواطن تم إخلاؤه، ونحو 1500 شيكل (435 دولارا) للسلطات المحلية، وهي أرقام تبدو ضئيلة مقارنة بحجم الدمار.

وذكر أن هناك نحو 2700 مواطن بلا مأوى، و47 مبنى سيُهدم كليا، في حين بلغ عدد الطلبات للمساعدة أكثر من 14500 طلب.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

١٨. غزة: 105 شهداء.. غالبيتهم بمجزرة دامية في خان يونس وسط تصاعد الغارات

محمد الجمل: ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجزرة مروعة بحق المجوعين، ممن كانوا ينتظرون المساعدات قرب "دوار التحلية"، جنوب محافظة خان يونس، ما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

وتصاعدت، يوم أمس، المجازر وعمليات القصف الإسرائيلية في عموم قطاع غزة، ما أسفر عن سقوط 95 شهيداً، وأكثر من 400 مصاب، غالبيتهم في محافظة خان يونس، جنوب القطاع.

ودفعت قوات الاحتلال، أمس، بعدد كبير من الجرافات إلى مناطق شرق خان يونس، حيث بدأت بأوسع حملة تدمير وهدم للمنازل، خاصة في بلدتي عبسان الجديدة والصغيرة، وكذلك بلدات خزاعة، بني سهيلا، والقرارة، ما أسفر عن تدمير عشرات المنازل، وقد جاء ذلك بالتزامن مع قصف مدفعي وجوي عنيف، استهدف منطقتي السطر الغربي وشارع 5.

فقد شهدت منطقة "دوار التحلية"، واحدة من أبشع المجازر التي ارتكبت بحق منتظري المساعدات، إذ تجمع مئات المواطنين المُجوعين في تلك المنطقة، بانتظار وصول المساعدات، وفجأة، جرى استهدافهم بشكل مباشر من طائرات ودبابات الاحتلال ما أوقع أكثر من 55 شهيداً، ونحو 250 مصابا. وواجهت فرق الإسعاف صعوبة شديدة في نقل الضحايا بسبب خطورة المنطقة، وتوالي القصف، بينما غصت مشافي جنوب القطاع بعشرات الجرحى، وقد وصفت الحالة الصحية للعديد منهم بالحرجة للغاية.

ووفق التقرير المحدث، الصادر عن وزارة الصحة في قطاع غزة، فقد وصل مستشفيات القطاع 61 شهيداً (بينهم 3 شهداء تم انتشالهم)، و397 جريحاً، خلال الساعات الـ 24 الماضية، حتى ظهر أمس، فيما بلغ عدد شهداء، يوم أمس، 95 شهيداً. وأكدت وزارة الصحة بغزة أن عددا كبيرا من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى 55,493 شهيدا و129,320 إصابة منذ السابع من تشرين الأول للعام 2023.

الأيام، رام الله، 2025/6/18

١٩. قوات الاحتلال تهدم المزيد من المنازل في مخيمي جنين وطولكرم

جنين، طولكرم – "الأيام": هدمت قوات الاحتلال المزيد من المنازل في مخيمي جنين وطولكرم، أمس، ضمن خطط معلنة لهدم عشرات المنازل في مخيمات شمال الضفة. وأفاد شهود عيان بأن جرافات الاحتلال بدأت بهدم منازل وسط مخيم جنين، تحديدا في حارة "السمران"، ضمن خطة أعلن عنها الاحتلال، الأسبوع الماضي، تشمل هدم 95 منزلا، تضاف إلى 66 بناية هدمت في آذار الماضي. وبحسب بلدية جنين فإن تنفيذ الاحتلال تهديداته بهدم 95 منزلاً جديداً في المخيم يعني هدم قرابة 33% من المخيم، إذ هدم منذ بدء العدوان قبل خمسة أشهر قرابة 600 منزل.

كما واصلت قوات الاحتلال هدم المباني السكنية في مخيم طولكرم، لليوم الـ12 على التوالي، وطالت عمليات الهدم حارات البلاونة والعكاشة والنادي والسوالمة، ومحيطها، حيث سويت هذه المباني بالأرض.

يأتي ذلك، تنفيذا لمخطط اعلن عنه الاحتلال بهدم 106 مبانٍ في كل من مخيمي طولكرم ونور شمس، منها 58 مبنى في مخيم طولكرم تضم أكثر من 250 وحدة سكنية وعشرات المنشآت التجارية، و48 مبنى في مخيم نور شمس.

الأيام، رام الله، 2025/6/18

٢٠. استشهاد 16607 طلاب وتدمير 111 مدرسة منذ بداية العدوان

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم العالي، إن 16,607 طلاب استُشهدوا، و26,271 أصيبوا بجروح منذ بداية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة في السابع من تشرين الأول 2023. وأوضحت "التربية" في بيان لها، أمس، أن عدد الطلبة الذين استُشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 16,470، والذين أصيبوا إلى 25,374، فيما استُشهد في الضفة 137 طالباً وأصيب 897 آخرون، إضافة إلى اعتقال 754. وأشارت إلى أن 914 معلماً وإدارياً استُشهدوا، وأصيب 4,363 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 196 في الضفة، مبينة أن 352 مدرسة حكومية تعرضت لأضرار بالغة نتيجة عدوان الاحتلال، من بينها تدمير 111 مدرسة بشكل كامل، فيما تعرضت 91 مدرسة حكومية، و89 تابعة لوكالة الغوث "الأونروا" للقصف والتخريب، إضافة إلى

تعرض 20 مؤسسة تعليم عالٍ لأضرار بالغة، إذ تدمر 60 مبنى تابعاً للجامعات بشكل كامل، كما تعرضت 152 مدرسة و8 جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

٢١. عكرمة صبري لـ"العربي الجديد": نحذر من أطماع الاحتلال بعد إغلاق المسجد الأقصى

القدس المحتلة: حذّر خطيب المسجد الأقصى ورئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، الشيخ عكرمة صبري، من خطورة استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في إغلاق المسجد الأقصى المبارك والبلدة القديمة في القدس، لليوم الخامس على التوالي، مؤكدًا أن هذه الإجراءات غير مبررة وتدل على أطماع الاحتلال في السيطرة الكاملة على المسجد الأقصى المبارك. وقال صبري، خلال حديثه مع "العربي الجديد"، إن "هذا اليوم، الثلاثاء، هو الخامس الذي يُمنع فيه المسلمون من أداء الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، إذ يستغلّ الاحتلال أجواء الحرب والتصعيد الجاري في المنطقة للانقضاض على الأقصى وفرض السيطرة عليه"، واصفًا ما يجري بأنه "في غاية الخطورة ويتعارض مع حرية العبادة والحق الشرعي للمسلمين في المسجد".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

٢٢. حين تصبح الخيمة مدرسة.. التعليم يقاوم النزوح في إبادة غزة

غزة – "وكالة سند": داخل خيام تفتقر لأدنى متطلبات البيئة التعليمية السليمة في ملعب فلسطين بمدينة غزة، ينتظم أطفال في فصول دراسية لتعويض ما فاتهم بسبب حرب الإبادة التي حولت مدارسهم السابقة إلى مراكز إيواء للنازحين، وقتلت وجرحت الآلاف من زملائهم ومعلميهم.

وتعتبر المدرسة الواقعة في ملعب فلسطين واحدة من ثماني مدارس أنشأتها مبادرة "عقول غزة العظيمة" في مختلف أنحاء قطاع غزة.

وقال أحمد أبو رزق، صاحب المبادرة إن مؤسسة "عقول غزة العظيمة" تدعم 8 مدارس يدرس فيها 4000 طالب، وهذه المدرسة تضم ألف طالب ما يجعلها كبرى مدارس المبادرة.

وأوضح أن المدارس توفر المراحل التعليمية من الصف الأول وحتى التاسع الأساسي، إضافة إلى مرحلة الثانوية العامة، ويتم فيها تدريس 4 مواد أساسية، هي اللغة العربية، واللغة الانجليزية، والرياضيات، والعلوم، باعتماد كامل من وزارة التربية والتعليم العالي.

وأشار إلى أن أغلب الطلبة هم ممن فقدوا آباءهم أو أمهاتهم، "وفي هذا المكان يكون المدرس عبارة عن أب أو أم يقدمون الرعاية التي يحتاجها الطفل".

وأضاف: "نتعامل مع كل طالب كحالة نفسية خاصة، فإلى جانب التعليم الأكاديمي، نعمل على الجانب النفسي من خلال الألعاب الدرامية للتخفيف من وطأة الحرب والصدمة على كل طالب".
وأشار إلى استهداف 4 من مدارس المبادرة بالقصف والتدمير من الاحتلال، وخلال الشهر الماضي فقدت المدارس اثنين من طلبتها في الغارات العشوائية.

الأيام، رام الله، 2025/6/18

٢٣. الاحتلال يعود لموقع أخلاه قبل عقدين ويطرد عائلات من منازلها بالضفة

أعاد جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح الثلاثاء، قواته إلى موقع عسكري شمال الضفة الغربية المحتلة كان أخلاه منذ عقدين من الزمن، كما شن حملة دهم واعتقال واسعة طالت عشرات الفلسطينيين، واستولى على منازل بعض السكان. وذكر شهود عيان أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي مزودة بمركبات مدرعة وناقلات جند مجنزرة وآليات أخرى وصلت فجر اليوم إلى موقع ترسلة الواقع قرب بلدات جبع وصانور بمحافظة جنين شمال الضفة الغربية. وتناقل الفلسطينيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورا وفيديوهات لوصول القوات الإسرائيلية إلى الموقع. وتُظهر المشاهد المتداولة أن الجيش الإسرائيلي نصب منظومة دفاع جوي تابعة للقبة الحديدية في الموقع المذكور.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٢٤. قوافل دعم غزة عبر مصر تواجه مصيرا غامضا

القاهرة– عبد الله حامد: وصل مئات النشطاء الأجانب إلى مصر هذا الأسبوع للمشاركة في "المسيرة العالمية إلى غزة"، وهي مبادرة تهدف إلى الضغط على إسرائيل لإنهاء حصارها للقطاع الفلسطيني. وكان من المقرر أن يلتقوا مع قافلة "الصمود" المغاربية التضامنية على الأراضي المصرية لإكمال المسيرة نحو معبر رفح، غير أن سلطات شرق ليبيا احتجزت القافلة ومنعتها من التقدم نحو سرت شمالي البلاد ومنها إلى مصر. وفي الوقت ذاته، واجه المتضامنون الذين وصلوا مصر عبر الرحلات الجوية صعوبات بالغة داخل الأراضي المصرية، ورفضت السلطات السماح لهم بالمرور نحو المعبر، كما أعادت عددا كبيرا منهم فور وصولهم مطار القاهرة، رغم حملهم تأشيرات دخول مصرية رسمية صادرة من السفارات المصرية في بلدانهم. ووفقا لتقارير من منظمات مغربية وتونسية مشاركة في القافلة، جرى ترحيل العشرات من النشطاء على نفس الرحلات التي وصلوا بها، في حين احتُجز البعض لساعات في صالات الترحيل بالمطار في مصر. وفي وقت لاحق، قامت قوات

أمنية بمداهمة فندق بوسط القاهرة، حيث كان يقيم عدد من المتطوعين الأجانب، وتم توقيفهم قبل أن يُعاد ترحيلهم، وفي الإسماعيلية واجه مشاركون حملة توقيف.كما اشتبك معهم مجهولون، وأظهرت مشاهد مصورة اعتداء "بلطجية يشتبه في أنهم مدفوعون من قبل أجهزة الأمن" على النشطاء الموجودين في مصر، بعد حملة تحريض عليهم باعتبارهم خطرا على البلاد، ويهدفون إلى إشعال بؤرة توتر على الحدود بين مصر وإسرائيل.

وفي ظل تزايد المبادرات التضامنية، يتوقع مراقبون أن تواجه القوافل المقبلة مصير القافلة الأخيرة، مع استمرار القيود المصرية عليها بسبب الاعتبارات الأمنية والسياسية، خاصة مع وجود ضغوط إسرائيلية لمنع وصول النشطاء إلى غزة. ووصفت منظمات حقوقية ما جرى في مصر بأنه "تقييد للتضامن الشعبي مع الفلسطينيين"، و"موقف يتنافى مع الالتزامات الإنسانية المفترضة تجاه غزة". من جهتهم، يراهن النشطاء على تصعيد الضغط الدولي عبر هذه التحركات لإحراج الأطراف المعنية ودفعها لتخفيف الحصار، وتبقى التطورات مرهونة بموقف القاهرة ومدى استجابتها للضغوط الشعبية.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٢٥. ملك الأردن يؤكد ضرورة وقف الحرب على غزة فورا وإيصال المساعدات

ستراسبورغ: أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، ضرورة الوقف الفوري للحرب على غزة وإيصال المساعدات الإنسانية، ووقف التصعيد في الضفة الغربية والقدس. وجدد الملك خلال لقائه رئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، الثلاثاء، ضرورة التحرك الفوري لخفض التصعيد الخطير في المنطقة، إثر الهجمات الإسرائيلية على إيران. وشدد على أهمية العمل بشكل فاعل على إيجاد أفق سياسي لتحقيق السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/6/17

٢٦. "حزب الله" يلوّح بالقتال مجدداً ضد العدو الإسرائيلي

بيروت–كارولين عاكوم: قال نائب رئيس المجلس السياسي في «حزب الله»، محمود قماطي، الاثنين، إن «(الحزب) مستعد للعودة إلى القتال ضد العدو الإسرائيلي في حال يئس من قدرة الدولة اللبنانية على الإيفاء بوعودها والتزاماتها في مواجهة العدوان»، وهو ما رأت فيه مصادر وزارية أن «موقفه ينطوي على رسالة؛ إنما لا نعرف وجهتها»، وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «الأهم أن (الحزب) لا يزال حتى الآن يلتزم قرار الحكومة بالبقاء على الحياد، وسبق أن تعهّد بأنه لن يفتح حرب إسناد

جديدة». وقال قماطي في حديث تلفزيوني إن «المقاومة لن تتخلى عن واجبها الوطني إذا ثبت أن الدولة لم تعد قادرة أو راغبة في التصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة، و(الحزب) لا يزال يعدّ المواجهة مع إسرائيل قضية سيادية ووطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

٢٧. إيران تتعرض لهجوم إلكتروني وانقطاع للإنترنت بعدة محافظات

نقلت وسائل إعلام إيرانية عن قيادة الأمن الإلكتروني في البلاد قولها، اليوم الثلاثاء، إن إسرائيل شنت "حربا إلكترونية ضخمة" على البنية التحتية الرقمية لإيران، لكنها أضافت أنه تم صد عدد كبير من الهجمات بنجاح. كما تحدثت تقارير إعلامية عن انقطاع واسع في الإنترنت بعدة محافظات إيرانية.

وزعمت مجموعة قرصنة إلكترونية مناهضة للحكومة الإيرانية في منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، اليوم الثلاثاء، أنها دمرت بيانات البنك. وترتبط المجموعة بعلاقات محتملة مع إسرائيل ولديها تاريخ من الهجمات الإلكترونية المدمرة على إيران.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٢٨. إيران تشن حملة على الجواسيس وتنفذ اعتقالات وتضبط ورشة سرية

أعلنت السلطات الإيرانية، يوم الثلاثاء، اعتقال عدد من الأشخاص قالت إنهم على علاقة بإسرائيل واستخباراتها الخارجية (الموساد) في عدة محافظات، في إطار حملة واسعة لوقف الاختراقات الأمنية في ظل الحرب الإسرائيلية على البلاد. وجرى اعتقال "عملاء لإسرائيل" وضبط طائرة مسيّرة في "أحد منازل المرتزقة" في زنجان شمال غربي إيران، وفقا لما نقلته وسائل الإعلام المحلية عن نائب محافظ زنجان. وفي وقت سابق اليوم، أعلنت السلطات اعتقال عناصر مرتبطة بالموساد في محافظتي البرز وأصفهان، قالت إنهم كانوا يعملون على تصنيع متفجرات. ووفقا لما أوردته وكالة تسنيم، فقد قالت الشرطة الإيرانية إن "هؤلاء الجواسيس كانوا يعملون داخل ورشة سرية لصنع واختبار متفجرات، بهدف تنفيذ أعمال تخريبية داخل البلاد". وأكدت الشرطة أن "العمل الاستباقي حال دون وقوع هجمات محتملة كانت تستهدف الأمن الداخلي". كما ذكرت وكالة تسنيم أن السلطات اعتقلت عميلا للموساد في مدينة كرج غرب العاصمة طهران، وكان يعمل أيضا في إنتاج واختبار المواد المتفجرة.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٢٩. قطر: نعمل مع الشركاء لإنهاء الصراع بين "إسرائيل" وإيران

الدوحة: نددت قطر اليوم باستهداف الطيران الإسرائيلي للجانب الإيراني من حقل «بارس»، وهو حقل تتقاسمه قطر مع إيران، لكنها أكدت أن إمدادات الغاز تتدفق بشكل طبيعي. وقال ماجد الأنصاري، مستشار رئيس مجلس الوزراء المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية القطري، «إن الاستهداف غير المحسوب لحقل بارس بجزئه الإيراني يمثل قلقاً للجميع في المنطقة حول إمدادات الطاقة العالمية بوجه عام».

وأكد الأنصاري خلال الإحاطة الإعلامية الأسبوعية التي تنظمها وزارة الخارجية القطرية الاتصالات القطرية أن بلاده ودول المنطقة تتواصل بشكل يومي مع مختلف الأصدقاء والشركاء داخل المنطقة وخارجها لإنهاء الصراع بين إسرائيل وإيران. وأضاف أن دولة قطر «تتواصل مع جميع الأطراف لتقريب وجهات النظر، والوصول إلى سيناريو ينهي هذا التصعيد الخطير».

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

٣٠. السعودية تدعو إلى وقف الانتهاكات الإسرائيلية في المنطقة

جنيف: حثت السعودية، الثلاثاء، المجتمع الدولي على الاضطلاع بمسؤولياته الأخلاقية والقانونية لوقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية، بما فيها تلك الاعتداءات التصعيدية في المنطقة، مؤكدة على أهمية دعم جميع الجهود الدولية الرامية إلى الوقف الفوري للتصعيد العسكري الذي يهدد أمن المدنيين والاستقرار والسلم الدوليين. وجددت السعودية، في بيان ألقاه السفير عبد المحسن بن خثيلة المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف أمام مجلس حقوق الإنسان، بشأن حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى، إدانتها واستنكارها الشديدين لانتهاكات سلطات الاحتلال الإسرائيلية المستمرة، بما في ذلك عمليات التهجير القسري، والضم غير المشروع، والتوسع الاستيطاني، والاعتداءات المتكررة على المدنيين العزّل، التي شكّلت خرقاً فاضحاً لمبادئ القانون الدولي كافة.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/17

٣١. منظمة حقوقية: هجمات "إسرائيل" على إيران أسفرت عن مقتل 585 شخصا

دبي: شنت إسرائيل ضربات جوية مكثفة على العاصمة الإيرانية طهران في وقت مبكر من صباح الأربعاء، في إطار صراع قالت منظمة حقوقية إنه أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 585 شخصا في أنحاء إيران وإصابة 1326 آخرين. وقالت منظمة «نشطاء حقوق الإنسان»، التي تتخذ من واشنطن

مقرا لها، إنها تمكنت من تحديد هوية 239 من القتلى على أنهم مدنيون، و126 آخرين على أنهم من عناصر الأمن. وتعتمد المنظمة، التي وفرت أيضا أرقاما تفصيلية للضحايا خلال احتجاجات عام 2022 بعد وفاة مهسا أميني، على تقاطع تقارير محلية من داخل إيران مع شبكة من المصادر التي طورتها داخل البلاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/6/18

٣٢. ترامب يطالب إيران باستسلام غير مشروط ويهدد باغتيال خامنئي"

الجزيرة – رويترز: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن مكان المرشد الإيراني علي خامنئي معروف، وأنه هدف سهل لكن لن يتم استهدافه في الوقت الحالي، مطالبا إيران بالاستسلام غير المشروط.

وقال ترامب في تغريدة على منصة تروث سوشيال "نعرف تماما أين يختبئ المرشد الأعلى في إيران.. المرشد الأعلى هدف سهل ولن نقضي عليه على الأقل في الوقت الحالي".

وأضاف الرئيس الأميركي "صبرنا ينفد.. لا نريد استهداف جنودنا".

وأعلن الرئيس الأميركي في وقت سابق اليوم الثلاثاء أنه يريد "نهاية حقيقية" للنزاع بين إسرائيل وإيران وليس مجرد وقف إطلاق النار، قبل اجتماع مخصص لهذا الموضوع في البيت الأبيض، نافيا عقد محادثات سلام مع طهران بعد بدء المواجهة.

وقال ترامب للصحفيين في الطائرة الرئاسية –التي أقلته من قمة مجموعة السبع في كندا إلى واشنطن– إن ما يريده هو "رضوخ كامل" من إيران، دون أن يوضح ما إذا كان يعني تخليها عن برنامجها النووي أو غير ذلك. وجدد تحذيره لطهران من التعرض للقوات أو المصالح الأميركية، متوعدا "سنرد بقوة شديدة، لن يكون هناك أي رادع".

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٣٣. ترامب يبحث ضرب إيران في اجتماع مع فريقه للأمن القومي

واشنطن – العربي الجديد: قال البيت الأبيض في بيان له، اليوم الثلاثاء، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيجتمع مع فريقه للأمن القومي لبحث الحرب بين إسرائيل وإيران في غرفة الأزمات في البيت الأبيض، في وقت نقل فيه موقع أكسيوس الأميركي، عن مصدرَين مطّلعَين، قولهما إنّ ترامب

يفكر جدياً بالمشاركة في الهجوم الإسرائيلي على إيران، من خلال استهداف المنشآت النووية، وسيقرّر إذا ما كان سيمضي في هذه الخطوة خلال الاجتماع.

ونقل "أكسيوس" عن مسؤولين قولهم إن ترامب يدرس بجدية الانضمام إلى الحرب عبر تنفيذ ضربة أميركية تستهدف المنشآت النووية الإيرانية، وعلى رأسها منشأة تخصيب اليورانيوم تحت الأرض في "فوردو"، ما ينذر بتصعيد خطير في المنطقة. من جانبهما، أفاد مسؤولان إسرائيليان للموقع ذاته بأن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والمؤسسة الأمنية في إسرائيل لا يزالان يعتقدان أن ترامب قد يقرر الدخول في الحرب خلال الأيام المقبلة، عبر قصف المنشآت النووية الإيرانية.

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

٣٤. ترامب يتجاهل تقدير الاستخبارات بشأن بُعد إيران عن إنتاج سلاح نووي

واشنطن – محمد البديوي: في الوقت الذي زعمت فيه إسرائيل أن إيران "تقترب من نقطة اللاعودة في مشروعها النووي"، وأن الحرب هدفها حرمان طهران من الوصول إلى القنبلة النووية، أفادت شبكة "سي.أن.أن" الأميركية، ظهر اليوم الثلاثاء، بأن تقديرات المخابرات الأميركية كانت مناقضة تماماً لادعاءات إسرائيل، وأن طهران بعيدة عن إنتاج سلاح نووي.

وعلى الرغم من أن تقدير الاستخبارات الأميركية كان مغايراً لزعم إسرائيل، لم يتوانَ الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التعبير عن تجاهله؛ حيث علّق على ما كشفته الشبكة الأميركية بالقول: "لا أكترث"، في إشارة إلى أقوال رئيسة المخابرات الوطنية الأميركية تالسي غابارد. وعندما سُئل ما مدى قرب إيران من النووي؟ رد: "جداً". وسألت مراسلة "سي.أن.أن" ترامب، عقب نشر الشبكة الأميركية تقريرها، فرد: "لا أكترث لما تقوله (غابارد)، أعتقد أنهم (الإيرانيون) كانوا قريبين جداً من الحصول على السلاح".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/18

٣٥. المستشار الألماني يتوقع مشاركة واشنطن في الحرب ضد إيران "في المستقبل القريب"

أسوشييتد برس – العربي الجديد: أعرب المستشار الألماني فريدريش ميرتس عن اعتقاده بأن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لم يتخذ بعد قراراً بشأن تدخل الجيش الأميركي إلى جانب إسرائيل في حربها ضد إيران. وردًا على سؤال عما إذا كان يتوقع مشاركة الولايات المتحدة في الضربات العسكرية

الإسرائيلية، قال ميرتس لتلفزيون صحيفة فيلت الألمانية على هامش قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في كندا: "من الواضح أنه لم يصدر بعد أي قرار من جانب الحكومة الأميركية". وأضاف: "من المرجح أن يُتخذ هذا القرار في المستقبل القريب".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

٣٦. ماكرون: نريد وقف إطلاق نار ومفاوضات نووية جديدة مع إيران

باريس – وكالات: دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى وقف فوري لإطلاق النار بين إيران وإسرائيل، مؤكدًا ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وقال ماكرون في تصريحات صحافية، الإثنين، إن "علينا أن نحافظ على أرواح المدنيين في إيران وإسرائيل"، مشيرًا إلى أن "الشركاء الأوروبيين مستعدون للمشاركة في مفاوضات نووية جادة مع إيران في حال التوصل إلى وقف لإطلاق النار".

وكشف الرئيس الفرنسي أن نظيره الأمريكي دونالد ترامب أبلغ زعماء مجموعة السبع بوجود مناقشات تهدف إلى التوصل لوقف إطلاق نار بين الجانبين. وأضاف: "الأمريكيون عرضوا لقاء مع الإيرانيين، والآن سنرى ما سيحدث". وقال الرئيس ماكرون الإثنين إن محاولة تغيير النظام في إيران بالقوة ستكون "خطأ استراتيجيا". وأضاف ماكرون خلال إحاطة صحافية على هامش اجتماع مجموعة السبع في جبال روكي الكندية "كل من يعتقد أن الضرب بالقنابل من الخارج سينقذ بلدا رغما عنه فهو مخطئ".

القدس العربي، لندن،2025/6/17

٣٧. سيناتور ديمقراطي يتحرك لمنع ترامب من شنّ هجوم على إيران دون موافقة الكونغرس

واشنطن– رائد صالحة: قدّم السناتور الديمقراطي تيم كاين (عن ولاية فرجينيا) يوم الإثنين مشروع قرار يهدف إلى منع الولايات المتحدة من الانخراط في صراع عسكري مع إيران دون الحصول على تفويض صريح من الكونغرس. ويعيد القرار تأكيد ما ينصّ عليه القانون القائم، إذ يوجّه الرئيس إلى إنهاء أي استخدام للقوات المسلحة الأمريكية في "أعمال عدائية" ضد إيران "ما لم يتم تفويضه صراحةً بإعلان حرب أو بتفويض محدد لاستخدام القوة العسكرية ضد إيران".

وأعرب القرار عن قلقه من إمكانية انخراط الولايات المتحدة في الأزمة العسكرية المتصاعدة بين إيران وإسرائيل، لكنه أكد في الوقت ذاته أن الولايات المتحدة تحتفظ بحقها في "الدفاع عن نفسها ضد أي هجوم وشيك".

القدس العربي، لندن،2025/6/17

٣٨. لازريني يهاجم سياسات "إسرائيل" ضد غزة ويحذر من حرف أنظار العالم لمكان آخر

غزة – «القدس العربي»: هاجم المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» فليب لازريني، السياسات التي تتبعها حكومة الاحتلال الإسرائيلي، من خلال فرض المزيد من القيود على قطاع غزة، ومنع إدخال المواد التموينية، في الوقت الذي تتوسع فيه المجاعة، وشدد على ضرورة عدم تحول أنظار العالم عما يعيشه السكان في هذا الوقت.

وقال لازريني في منشور على موقع «فيسبوك» منتقدا الحصار «غزة تستمر المآسي بلا هوادة بينما يتحول الاهتمام إلى مكان آخر».

وأشار المفوض العام إلى استمرار الهجمات الحربية على غزة، والتي توقع أعدادا كبيرة من الضحايا، وقال «قُتل وجُرح العشرات في الأيام الماضية، بمن فيهم أشخاص يتضورون جوعًا وهم يحاولون الحصول على بعض الطعام من نظام توزيع مميت».

وأشار إلى أن القيود المفروضة على إدخال المساعدات من الأمم المتحدة، بما في ذلك الأونروا، تستمر على الرغم من وفرة المساعدات الجاهزة للتوصيل إلى غزة.

القدس العربي، لندن،2025/6/17

٣٩. الأونروا: منع إدخال الوقود لغزة يهدد بتوقف كلي للعمليات الإنسانية

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام: قالت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن سلطات الاحتلال الإسرائيل يمنع دخول الوقود إلى قطاع غزة منذ أكثر من 100 يوم، الأمر الذي يهدد بتوقف كلي للعمليات الإنسانية في القطاع المحاصر.

وأفادت الوكالة بمنشور على منصة "إكس"، اليوم الثلاثاء، بأن قطاعات "الصحة والمياه والغذاء والاتصالات في خطر" جراء حصار الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين بقطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/6/17

٤٠. الصحة العالمية: الرعاية الصحية في غزة تنهار مع نفاد الوقود

جنيف – أ ف ب: دعت منظمة الصحة العالمية، الثلاثاء، إلى السماح بإدخال الوقود إلى قطاع غزة لإبقاء مستشفياته المتبقية قيد التشغيل، محذرة من أنّ النظام الصحي في القطاع الفلسطيني المحاصر وصل إلى «حافة الانهيار».

وقال ريك بيبركورن ممثل المنظمة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، «لم يدخل الوقود إلى غزة منذ أكثر من 100 يوم، وتم رفض محاولات جلب مخزونات من مناطق الإخلاء».

وأضاف: «هذا الأمر يدفع النظام الصحي إلى حافة الانهيار عندما يُضاف إلى النقص الحاد في الإمدادات». وأضاف بيبركورن أنّ 17 فقط من 36 مستشفى في غزة تعمل حالياً بالحد الأدنى أو بشكل جزئي.

الخليج، الشارقة، 2025/6/17

٤١. سان فرانسيسكو: منظمة الجبهة الإلكترونية تندد بقطع الاتصالات والإنترنت في غزة

واشنطن – العربي الجديد: نددت منظمة الجبهة الإلكترونية، ومقرها سان فرانسيسكو، بقطع الاحتلال خطوط الثابتة والإنترنت في مناطق وسط قطاع غزة وجنوبه بعد أقل من يومين على عودتها للعمل، جرّاء تعرضها للانقطاع بفعل عمليات القصف الإسرائيلي اليومية. وذكّرت المنظمة بأن "مثل هذه الانقطاعات تؤثر في اتصالات الإنترنت والهاتف في جميع أنحاء غزة، مما يحرم الصحافيين وفرق الطوارئ والمدنيين من التواصل أو التوثيق أو طلب المساعدة".

العربي الجديد، لندن، 2025/6/17

٤٢. الرئيس السابق للجنة التضامن مع فلسطين: "إسرائيل" تمادت بتجويع أهالي غزة وأوروبا أمام اختبار

لندن– محمد عيد: قال الرئيس السابق للجنة التضامن مع فلسطين في بريطانيا كامل حواش، إن (إسرائيل) تمادت بتجويع 3.2 مليون إنسان في قطاع غزة الأمر الذي صعد من المواقف الأوروبية الأخيرة الرافضة لتجويع الأطفال والنساء.

وأوضح حواش في مقابلة مع صحيفة "فلسطين" أمس، أن ذلك يعكس نهج (إسرائيل) في التعامل مع الفلسطينيين دون احترام لاتفاقيات أو منظمات أو اتفاقيات حقوقية أو دولية أو أممية.

وعدّ المواقف الأوروبية المناهضة لحرب الإبادة الجماعية على غزة، وسلاح التجويع ضد المدنيين، ذات أهمية وتغير كبير في مواقف تلك الدول الأوروبية، لكن يجب أن تترجم تلك المواقف لأفعال وخطوات عملية.

فلسطين أون لاين، 2025/6/16

٤٣. السفارة الأميركية بالقدس تغلق أبوابها وتعجز عن إجلاء المواطنين بسبب الأوضاع الأمنية

عرب 48 – محمد محسن وتد: أعلنت السفارة الأميركية في إسرائيل أنها ستغلق أبوابها، الثلاثاء، لأجل غير مسمى ويشمل القرار لقسمين القنصليين في القدس وتل أبيب.

وأفادت وكالة رويترز نقلا عن السفارة الأميركية في القدس أن السفارة ستغلق أبوابها، اليوم الثلاثاء، بسبب الأوضاع الأمنية المتدهورة.

وأوضحت السفارة أن الظروف الحالية لا تسمح لها بتقديم الدعم أو المساعدة في إجلاء المواطنين الأميركيين من إسرائيل، مؤكدة أن العملية تواجه تحديات كبيرة في ظل التصعيد المتواصل.

عرب 48، 2025/6/17

٤٤. "مشاركة أميركية" في اعتراض صواريخ إيران

الصحافة الإسرائيلية – وكالات: نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن مسؤول إسرائيلي أن بطاريات ثاد الأميركية شاركت في الاعتراض الأخير للصواريخ الإيرانية، في وقت واصلت فيه واشنطن النأي بنفسها عن الانخراط في الحرب التي دخلت يومها الخامس.

وقد صرح مسؤولان لشبكة "إن بي سي نيوز" المحلية بأن السفن الأميركية استُخدمت لاعتراض الصواريخ الإيرانية إلى جانب أنظمة الاعتراض الأرضية، لكنهما لفتا إلى أن التدخل الأميركي الإجمالي كان منخفضا نسبيا.

الجزيرة.نت، 2025/6/17

٤٥. جنرال إسرائيلي: تل أبيب لا تقوى على حرب استنزاف

الناصرة– "القدس العربي": رغم تراجع عدد الصواريخ الإيرانية في اليوم الأخير، ما زال ميزان الرعب المتبادل بين إسرائيل وإيران قائماً، وميزان القوى بينهما غير مستقر، وما زال السؤال الأهم: هل

تمتلك إيران الصواريخ الكافية، كماً وكيفاً، من أجل ردع رئيس الحكومة الإسرائيلي عن مواصلة الحرب الخطيرة، طمعاً بغايات بعضها صعب المنال؟ فيما قال نتنياهو إن إسرائيل تتجه لـ "النصر المطلق"، وأضاف هدفاً ثالثاً لهدفيها المعلنين: انتزاع المشروع النووي ومشروع الصواريخ الباليستية من يد إيران، والقضاء على محور المقاومة. يواصل مراقبون إسرائيليون التحذير من مخاطر الطمع بتحقيق أهداف عالية غير ممكنة، تؤدي إلى حرب استنزاف خطيرة، ومن دون حيازة خطة للخروج، واستكمال الجهد العسكري باتفاق سياسي.

تحت عنوان "بعيدون عن الهدف"، يقول المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارئيل، اليوم الثلاثاء، إنه حتى بعد أربعة أيام من الحرب، تخللتها أضرار فادحة في إيران، مع دمار غير قليل في تل أبيب الكبرى، فإنه ما زال غير ممكن الإعلان أن أهدافها المعلنة أو غير المعلنة تماماً قد تحققت. ويرى هارئيل أن التفجيرات والاغتيالات يُفترض أن تهيئ الأرضية لتدخّل ترامب، على أمل أن يفرض تسوية صارمة أكثر على طهران، لكن موقف واشنطن ما زال ضبابياً، إلى جانب عدم وضوح حول سيناريوهات الإنهاء.

ويضيف: "حالياً، يبدو أن إسرائيل ما زالت تحاول إسقاط النظام، وهذا هدف عالٍ جداً، ومن المشكوك به أنه قابل للتحقيق"، متسائلاً للمرة الثانية: هل وضعت غاية واقعية للحرب على إيران، أم أنها مجرد أمنيات؟

ويذهب زميله في الصحيفة، محرر الشؤون الشرق أوسطية، تسفي بار إيل، إلى حدّ التحذير من تبعات سقوط النظام، بالقول إن نتنياهو ليس وحده الحالم بسقوط النظام، إذ هناك أوساط في إيران أيضاً تشاركه الحلم، بعضها لا يريد ديمقراطية. ويتابع: "لذلك، حتى لو سقط علي خامنئي، فهذا لا يعني إسقاط بقية منظومات الحكم، وربما سيولّد هذا حالة احتراب تفضي إلى نظام أشد اضطهاداً".

خطر الإجماع المطلق

وتحذّر عضو الكنيست سابقاً، الصحافية المعلّقة شيلي يحيموفيتش، من ثقافة القطيع الإسرائيلية خلال الأزمات. فتقول، ضمن مقال بعنوان "خطر الإجماع المطلق"، نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم، إنه بعد حالة النشوة الغامرة يأتي عادة الثمن الباهظ. وتتساءل يحيموفيتش: كيف يمكن ألا يبادر سياسي إسرائيلي واحد لتحدي قرار الحرب على إيران والتحفظ منه، رغم المعرفة التامة بأن إيران قادرة على توجيه ضربات مدمّرة؟ وفي نقدها لغياب الحلول السلمية في الأجندة

الإسرائيلية، تقول أيضاً إن شعارات "شعب الأسود" ومدائح المناعة والحصانة الإسرائيلية لا تساعد في النوم بشكل أفضل في الليالي.

حرب استنزاف

يعتبر القائد السابق لغرفة العمليات في جيش الاحتلال، الجنرال في الاحتياط يسرائيل زيف، أن الهجوم على البرنامج النووي الإيراني مصلحة أمنية وطنية مشروعة، ويقول إن التوقيت كان حاسماً لأن إيران اقتربت من "قنبلة موقوتة"، أي أنها فعلياً اتّخذت قراراً بشأن الإسراع في تصنيع قنبلة نووية، على خلفية تدهور وضعها وسقوط مظلات الحماية من حولها، الأمر الذي دفعها إلى التمسك بالحماية الحقيقية التي تمثلها القنبلة، أو أن المراوغة في المفاوضات مع الولايات المتحدة سمحت لها بالمحافظة على قدرة نووية عند العتبة، في وقت بدا كأن واشنطن غير قادرة على دفعها إلى تسوية مُرضية.

ويقول زيف، في مقال ينشره موقع القناة 12 العبرية، إنه لا شك في أن عنصر المفاجأة في الدقائق الأولى من العملية كان مفتاح نجاحها، ففي تلك اللحظات حُسمت نتيجة الهجوم بدرجة كبيرة، مع تصفية القيادة العسكرية، ولا سيما في صفوف "الحرس الثوري"، فضلاً عن اغتيال 13 من علماء الذرة، وهم مركز المعرفة الحيوية في هذا المجال. كما يقول إنه، إلى جانب الإنجازات، يدفع المواطنون الإسرائيليون ثمناً باهظاً؛ هرولة إلى الملاجئ، وقتلى، وجرحى، ودماراً واسعاً. وإلى جانب مواصلة الضربات وتعميق الإنجاز، فإن قدرة إسرائيل على الصمود محدودة، وإيران ليست منظمة "إرهابية"، بل دولة كبيرة.

وينضم زيف إلى المراقبين المحذّرين من فقدان رؤية للخروج: "على إسرائيل أن تقرر الآن ما هو الهدف من هذا "النجاح"، والأهم ما هي الإستراتيجية المثلى للخروج. عليها أن تدرك، منذ الآن، أن بعد بلوغ العملية القمة، لا يكون أمامها سوى الهبوط، وإذا وجدت إسرائيل نفسها في حرب استنزاف طويلة أمام إيران، فإن الإنجاز الكبير سيتحوّل إلى تآكل، وربما حتى إلى خسارة".

ويمضي في تحذيراته بالقول إن مفتاح مواصلة المعركة في إيران هو الولايات المتحدة. فالإنجازات كلها التي تحققت ضد البرنامج النووي الإيراني من خلال الهجوم، وبافتراض أن هناك هجمات أخرى ستعمّق الضرر، هي إنجازات محدودة زمنياً. ويتابع: "أكثر من ذلك؛ إن لم يتم التوصل إلى اتفاق نهائي جيد، فإن إيران ستضاعف جهودها، وربما تضاعفها ثلاث مرات، وستصل إلى امتلاك سلاح نووي في وقت أقرب مما توقّعه الجميع.

ويرى هو الآخر أن إسرائيل لا تملك أي إستراتيجية خروج سوى عبر الولايات المتحدة. والآن، تكمن الحكمة الأمريكية في توجيه الاتفاق بطريقة تعظّم نتائج الهجوم الإسرائيلي، بل قد تفضي إلى اتفاق أفضل مما طُرح سابقاً.

ويضيف: "لا تستطيع إسرائيل، ولا يناسبها، الدخول في حرب استنزاف طويلة. إن اتخاذ قرار بشأن مهاجمة إيران هو قرار شجاع، لكن اتخاذ قرار بشأن إنهاء الحرب بشكل صحيح هو قرار أشجع وأكثر توازناً".

القدس العربي، لندن، 2025/6/17

٤٦. مشكلة العمق الاستراتيجي: هل تصمد الجبهة الداخلية الإسرائيلية في مواجهة الصواريخ الإيرانية

د. باسم القاسم

مع دخول العدوان الإسرائيلي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية يومه الرابع، ثمّة عناصر وعوامل تحكم مسار هذا العدوان وتؤثّر فيه. ومن بين هذه العناصر "مشكلة العمق الاستراتيجية" أو "العمق الجغرافي" ومدى تماسك الجبهة الداخلية الإسرائيلية وصمودها في مواجهة الصواريخ الإيرانية، التي استمرت في ضرب العمق الإسرائيلي، بل وطالت حدود الكيان من شماله حتى جنوبه، وهو ما سوف نتناوله في هذا المقال.

يُعرّف الأمن القومي لأي دولة في العالم، بأنه قدرتها على الحفاظ على مصالحها والدفاع عنها. لكن تعريف الأمن القومي الإسرائيلي يكاد يكون شاذاً عن جميع تلك المفاهيم، إذ يعرّف ديفيد بن جوريون الأمن القومي الإسرائيلي بقوله: هو "الدفاع عن الوجود"، مرهوناً بالهاجس الأمني الذي يقوم على الفرضية القائلة بأن إسرائيل موجودة في حالة خطر كياني دائم.

مشكلة العمق الاستراتيجي

منذ قيام الكيان الإسرائيلي سنة 1948، وضعت القيادة الإسرائيلية مسألة الأمن في قمة أولوياتها، وبلورت استراتيجية متكاملة لمفهوم أمن قومي وسبل تحقيقه، وقامت نظرية الأمن الإسرائيلي على ركيزة أساسية من ضمن ركائز أخرى، وهي ضرورة نقل المعركة إلى أرض العدو، اعتقاداً من **بن جوريون** إلى أنَّ أي معركة قد تجري على "أرض الكيان الإسرائيلي" قد لا تمنحها الفرصة لإعادة ترتيب جيشها أو قوتها، نظراً لافتقادها العمق الجغرافي الملائم لذلك؛ وهذا الأمر يندرج في إطار "مشكلة العمق الاستراتيجي".

بحث صنَّاع القرار في "إسرائيل" منذ بن جوريون إلى القادة الحاليين، كثيراً في مشكلة العمق الاستراتيجي، خصوصاً إذا كان هناك بحث في مسألة تسوية سلام أو مفاوضات إسرائيلية فلسطينية أو إسرائيلية عربية، وبالتأكيد في زمن الحرب والمعارك العسكرية.

ويمكن تعريف "العمق الاستراتيجي" Strategic depth بأنه "المنطقة الواقعة ما بين الخط الأمامي المتقدم، الذي تستطيع دولة ما أن تحتفظ فيه بقوات عسكرية للدفاع عن نفسها، وبين مناطقها الحيوية، من دون المساس بسيادة دولة أخرى". و"المنطقة الحيوية" هي المنطقة التي يعني احتلالها من قبل العدو– القضاء على سيادة تلك الدولة، وبالنسبة لـ"إسرائيل" القضاء على الوجود المادي للدولة.

يمكن تعريف "المنطقة الحيوية" في الكيان الإسرائيلي بأنها المنطقة التي تأخذ شكل مثلث، والتي تقع ضمن منطقة القدس–تل أبيب–حيفا، أو التي تُطلق "إسرائيل" عليها اسم منطقة "غوش دان" والتي تضم أكثر من 4 ملايين إسرائيلي؛ وتحتوي القسم الأكبر من المرافق الحيوية ومؤسسات الحكم.

عناصر العمق الاستراتيجي:

إن المسافة ما بين الخط الأمامي والمنطقة الحيوية، هي تعبير واحد، ولكنه ليس الوحيد، عن مفهوم العمق الاستراتيجي. ولن يكون هناك تعبير كامل لهذا المفهوم، إلا إذا أضفنا عليه المعطيات الآتية:

١. طول الخط الأمامي (الحدود في حالة "إسرائيل").
٢. والنسبة بين طول هذا الخط ومساحة المنطقة الواقعة التي يجب حمايتها منه (الخط).
٣. والطابع الطوبوغرافي للخط الأمامي (الحدود) وتكوين المنطقة التي يجب الدفاع عنها.

يعرض هذا الجدول النسبة المذكورة في دول مختلفة من أنحاء العالم:

اسم الدولة	النسبة بين طول الخط ومنطقة الدفاع (براً فقط)
لبنان	1 : 18
اسرائيل	1 : 26
الأردن	1 : 40
سورية	1 : 56
فرنسا	1 : 178
جنوب إفريقيا	1 : 223

مصر	1 : 230
إيران	1 : 300 (نسبة تقديرية)

تجدر الإشارة إلى أن تجمعات سكانية ومرافق اقتصادية واستراتيجية مهمة، تتركز وراء المنطقة الحيوية. وتشكل إصابة هذه التجمعات والمرافق، أو فقدانها، ولو مؤقتاً، ضربة مادية ومعنوية قاسية بالنسبة إلى "إسرائيل". وتقع هذه التجمعات في الحالة الإسرائيلية على مقربة شديدة من الخط الأمامي وفي مساحة جغرافية ضيقة، وهذا الاقتراب ينطوي على المخاطر في حال نشوب حرب.

إن إمعان النظر في مجمل المعطيات المذكورة يدل على مدى ضعف "إسرائيل" المنطقي والنسبي فيما يتعلق بالعمق الاستراتيجي.

ثمة من يزعم بأنه في عصر الصواريخ والطائرات الحديثة والدفاعات الجوية والغواصات النووية، بما تحمله من أسلحة متطورة، لا يتمتع العمق الاستراتيجي إلا بأهمية محدودة فقط. من المؤكد أن هذا الزعم مرفوض من أساسه، خصوصاً عندما تكون الحرب حرباً تقليدية، وذلك لعدة أسباب أبرزها:

أولاً: إن تجربة الحروب الحديثة قد أثبتت عدم إمكان احتلال أية أراض واسعة من خلال عمليات القصف وحدها، إلا إذا تضعضعت الروح المعنوية لدى الشعب المُهاجَم منذ البداية.

ثانياً: لا انتصار في حرب من دون احتلال أرض، ومن أجل الاحتلال لا بد من الطوابير البرية، وعندها يلعب العمق الاستراتيجي (حتى النسبي) دوراً بالغ الأهمية.

ثالثاً: إن المعالجة الصحيحة لموضوع العمق الاستراتيجي قد تحدُّ من إغراء الحرب لدى المهاجم المحتمل.

رابعاً: أثبتت الحروب التي شنتها "إسرائيل" ضدّ حزب الله والفصائل الفلسطينية ومع إيران في الفترة سنة 2006–2025، أن الصواريخ التي أصابت الجبهة الداخلية الإسرائيلية قد أثبتت صحة فرضية أهمية العمق الاستراتيجي، في المقابل إن قوة العمق الاستراتيجي لإيران منع "إسرائيل" وربما الولايات المتحدة، خلال السنوات الماضية، من شن ضربات جوية ضد المفاعلات النووية الإيرانية.

تراجع القدرة على نقل المعركة إلى أرض العدو:

قال ديفيد بن جوريون في مراتٍ عديدة منذ انتهاء حرب 1948: "إذا هاجمونا وفرضوا علينا حرباً جديدة، لن نتبع استراتيجية دفاعية، بل سننتقل إلى مهاجمة العدو، وبقدر الإمكان على أرض العدو،

[...]، لا ننوي إدارةَ حربٍ دفاعية ثابتةٍ، يجب ألّا نكتفي بخط الدفاع فقط، سنحارب خارج أرض إسرائيل، يجب إبادة قوة العدو على الأرض".

ونقل المعركة إلى أرض العدو كأحد ثوابتِ الأمن الإسرائيلي من حيث المبدأ النظري الفعلي الذي يرتكز عليه الفكر العسكري الإسرائيلي، يتمثل في ضرورة إدارة الحرب منذ البداية على أرض الخصم أو العدو أو على الأقل نقلها إلى أرضه بأسرع وقتٍ ممكنٍ بعد بدايتها، وهذه الضرورة تنبع من عدة اعتبارات، أهمها قوة الردع، والاعتبارات الأخرى كصغر المساحة الجغرافية بالنسبة للكيان الصهيوني.

وحديثاً ما زالت "إسرائيل" متبعة للأسلوب نفسه، محاولةً تجنب أي معركة أو مناوشةٍ تحدث على أرضها، ويظهر هذا واضحاً من خلال عدوانها على لبنان وقطاع غزة أكثر من مرة، حيث سعت دائماً لإبقاء المعارك بعيدة عن أراضيها، وإن لم يكن النجاح حليفها بنسبة عالية في تلك المرات، حيث تمكنت المقاومة من خوض معارك خاطفة على الأراضي الإسرائيلية وداخل استحكاماتها، وقتلت عدداً من جنودها، (عملية طوفان الأقصى مثال حي)، وأثبتت بما لا يَدعُ مجالاً للشك أنَّ أي مواجهة قادمة لن يستيطيع الكيان من خلالها أن تبقي أرضها خارج نطاق المواجهة، حيث تمكنت المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن، من تحطيم أهم ركائز الأمن القومي الإسرائيلي من خلال ضرب الجبهة الداخلية الإسرائيلية و"العمق الاستراتيجي" بالصواريخ طيلة فترة المواجهة معها، منهية بذلك عصر نقل المعركة لأرض العدو كما جرى في حروبها السابقة عندما كان يتم إبعاد "العمق الإسرائيلي" عن ساحة الحرب ومجرياتها. وبات واضحاً بشكل جلي أكثر من أي وقت مضى، أن نتائج الحروب بين الكيان وخصومه سوف تتحدد في المستقبل، ليس بناء على ما سيحدث في أرض المعركة فقط، وإنما بناءً على ما سيحدث في الجبهة الداخلية للكيان، فلم يعد هناك فاعلية لمبدأ الحدود الآمنة لـ"إسرائيل".

معضلة المواجهة مع إيران وصمود الجبهة الداخلية الإسرائيلية

في مقارنة من حيث المساحة الجغرافية بين دولة إيران التي تبلغ مساحتها أكثر من 1.6 مليون كلم مربع، كما تتمتع بطبيعة طوبغرافية متنوعة تحتوي على تضاريس جبلية مناسبة لإنشاء مراكز استراتيجية حساسة، بالإضافة إلى تمتعها بطول حدود نحو 8000 كلم، 5600 كلم منها برية مع دول الجوار (العراق، تركيا، أرمينا، أذربيجان، تركمانستان، أفغانستان، باكستان)، والباقي حدود مائية مع

بحرَي قزوين وعمان والمياه الخليجية. في حين تبلغ مساحة الكيان الصهيوني نحو 22 الف كلم مربع، ويبلغ طول حدودها مع مصر وقطاع غزة والضفة الغربية والأردن وسوريا ولبنان، 1068 كلم، فيما يبلغ طول الشريط الساحلي 273 كلم.

ومن هنا نرى أن عامل العمق الجغرافي أو العمق الاستراتيجي سوف يكون عاملاً ومحدداً أساسياً لقدرة كلا الطرفين على الصمود في الحرب القائمة حالياً، فالمواقع النووية والإستراتيجية والسيادية الإيرانية تتوزع على مساحة شاسعة جداً، وبعضها مزروع في أعماق الجبال، مقارنة بمساحة صغيرة تتركز فيها المواقع الاقتصادية والاستراتيجية والسيادية الإسرائيلية، كما أن مفاعل ديمونا الذي يقع في صحراء النقب، والذي قد تم بناؤه في ستينيات القرن الماضي، يعاني من تقادم بنائه وتحصيناته.

لا تقتصر المشكلة الإسرائيلية على ضعف العمق الجغرافي، بل تبرز مشكلة أخرى لا تقل أهمية وهي مربطة نسبياً بمشكلة العمل الجغرافي، وهي الملاجئ الإسرائيلية؛ فهذه الملاجئ تقع في المفهوم الدفاعي الإسرائيلي الشامل في خانة "الدفاع السلبي"، والذي يتكامل مع "الدفاع الإيجابي" أي منظومة الدفاع الصاروخي المتنوعة الطبقات التي تحمي المجال الإسرائيلي. ووفق إحصائيات رسمية تعود لعام 2021، يقدر عدد الملاجئ في الكيان بنحو مليون ملجأ، من بينها 700 ألف ملجأ خاص، حسب رصد قسم الأبحاث في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي. وتتعدد أنواع الملاجئ الإسرائيلية، فيطلق عليها "مماد" إذا كانت خاصة بشقة واحدة، و"مماك" إذا كان ملجأ جماعيا في عمارة سكنية، أما الملاجئ التي تقع في الأماكن العامة وتتبع للبلديات فيطلق عليها "ميكلت".

تتجلى مشلكة الملاجئ خلال الحرب الحالية مع إيران، من خلال عدة جوانب؛ أولاً: حسب الإحصائيات الرسمية في 2020، فإن الحكومة الصهيونية نجحت في تأمين ملاجئ لنحو 6 ملايين فرد من أصل 9 ملايين هم مجموع السكان، وهو ما يعني أن أكثر من الثلث لا يملكون ملاجئ في منازلهم وليسوا على مقربة من ملاجئ عامة. وتشير التقارير الإسرائيلية إلى عدم جاهزية 50% من الملاجئ المتوفرة.

وهنا نشير إلى أن الكيان الصهيوني يصنف المناطق التي يسكنها فلسطينيو الداخل بالمناطق المفتوحة؛ حيث لا تشملها حماية منظومات القبة الدفاعية، كما تفتقر إلى ملاجئ تناسب مع العدد السكاني.

أما المشكلة الثانية؛ فحسب تقرير لصحيفة "هآرتس"، فإن أحداث السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 أظهرت أن الغرف المحصنة مصممة لمواجهة تهديد محدد فقط، مثل شظايا الصواريخ بعيدة

المدى وشظايا الصواريخ الاعتراضية، بينما اتضح أنها غير مصممة لمواجهة ضربة صاروخية مباشرة، أو أي تهديد غير معروف. وهو ما ظهر خلال الحرب الحالية؛ حيث أصاب صاروخ إيراني ملجأ إسرائيلياً بشكل مباشر أدى إلى وفاة من بداخله.

مما لا شك فيه أن مسألة استهداف المفاعلات النووي والمقدرات العسكرية في إيران، تحظى بإجماع على المستويات السياسية والأمنية والشعبية في الكيان، باعتبار أن قوة إيران العسكرية هي تهديد وجودي لـ"إسرائيل"؛ وبالتالي فإن الجبهة الداخلية الإسرائيلية ليس لديها مشكلة أن تدفع أثماناً معقولة، خلال فترة زمنية ليست بالطويلة، مقابل ثمن تدمير البرنامج النووي والقدرات العسكرية الإيرانية.

لكن في حال دخول الكيان في حالة استنزاف طويلة زمنياً، وبسبب طبيعة حالة الرفاه التي تعوّد عليها الجمهور الإسرائيلي، فإنه من غير المتوقع أن تصمد الجبهة الداخلية؛ خصوصاً إذا تم استهداف المقدرات الاقتصادية والمعيشية والخدماتية بشكل واسع...، وهذا سوف يكون عاملاً حاسماً في تحديد مدة استمرار الحرب؛ خصوصاً إذا قوبل ذلك بحالة من الصمود والتماسك الشعبي والعسكري الإيراني واستمر استهداف إيران للجبهة الداخلية الإسرائيلية في قادم الأيام، دون إغفال عوامل وتحولات طارئة قد تدخل على الصراع؛ أبرزها المشاركة العسكرية الأمريكية كطرف رئيسي في الحرب، وهو ما قد ينقلنا إلى وضع استراتيجي آخر لا يسعنا بحثه في هذا المقال.

موقع صحيفة فلسطين، غزة، 2025/6/17

٤٧. في أول يومين: الباليستي يكبد "مالية" إسرائيل مليار شيكل.. ماذا لو استمرت الحرب؟

ميراف أرلوزوروف وناتي توكر

بعد حجم الضرر الكبير في مواقع سقوط الصواريخ، ربما تعوض الدولة المواطنين بمبالغ غير مسبوقة حتى الآن مقابل الأضرار المباشرة. حجم الأضرار بعد يومين فقط على الهجمات يكاد يصل إلى مليار شيكل. سيتحمل صندوق التعويضات هذه التكلفة.

في الحالة التي ستستمر فيها المعركة ضد إيران لفترة طويلة، تنوي وزارة المالية تطبيق برامج التعويض والمساعدة أيضاً عن الأضرار غير المباشرة مثل المس بالمصالح التجارية، والتكلفة التي قد تقفز أكثر. في موازاة ذلك، بيع عدد أكبر من بوالص التأمين على المحتويات في يوم واحد مقارنة مع سنة واحدة.

صندوق التعويضات يعمل خارج ميزانية الدولة، ويمول بواسطة جزء من مداخيل ضرائب الأراضي. قبل فترة صغيرة على بداية حرب "السيوف الحديدية"، كان في الصندوق 18 مليار شيكل تقريباً، ومنذ 7 أكتوبر أنفق الصندوق حوالي 20.5 مليار شيكل مقابل تعويضات للمواطنين. حتى الآن، تقول وزارة المالية إن في صندوق التعويضات لمواطني الدولة 9.5 مليار شيكل، وإذا استمرت الحرب لفترة طويلة، فستضطر وزارة المالية إلى إيجاد مصادر تمويل أخرى لتمويل المساعدات المدنية والتعويضات، ما يستدعي زيادة العجز.

أضرار غير مسبوقة

تعويضات معركة عسكرية بهذا الحجم تنقسم إلى ضرر مباشر وغير مباشر. حسب الصور من الميدان، فإن الضرر المباشر الذي وقع الآن نتيجة أضرار مباشرة للصواريخ القادمة من إيران يبدو مرتفعاً مقارنة مع الأضرار التي وقعت من ضربات الصواريخ من غزة ولبنان واليمن، وفي الجولتين القصيرتين أمام إيران. في هذه الأثناء، الضرر الذي وقع في اليومين الأولين للحرب قدر بمئات ملايين الشواكل.

حتى قبل المعركة الحالية أمام إيران، فإن 2.5 مليار شيكل من التعويضات التي دفعها الصندوق كانت مقابل الضرر المباشر، لكن على خلفية الأضرار الشديدة في المباني والممتلكات، ربما ترتفع النفقات على الضرر المباشر بشكل كبير. رجال صندوق التعويضات في مناطق سقوط الصواريخ الآن، ويحاولون قياس الضرر لتقديم مساعدة للمدنيين الذين تضرروا. في هذه المرحلة، لا تقييم دقيقاً للأضرار، لكن من الواضح أنها استثنائية مقارنة مع الحروب السابقة.

الثلاثة آلاف صاروخ التي أطلقتها حماس في بداية حرب 7 أكتوبر أدت إلى تدمير بضعة مبان، في المقابل، في اليومين الأخيرين منذ بداية الحرب مع إيران، هناك كما يبدو أكثر من 10 مبان لا خلاف مهنياً فيما يتعلق بالحاجة إلى هدمها. مظهر المباني المدمرة يذكر بمشاهد الدمار في غزة. إعادة بناء هذه المباني التي دمرت حتى الآن تقدر بعشرات ملايين الشواكل.

نتيجة الأضرار الكبيرة فإن نحو 600 عائلة تم إخلاؤها من بيوتها. السلطات المحلية تهتم بإسكانها في الفنادق على المدى القصير. الوضع الصعب في فرع الفنادق يسهل هذه المهمة: لا يوجد نقص في الغرف الشاغرة في منطقة المركز، رغم أن الكثير من السياح الذين وصلوا للاحتفال بأسبوع المثليين لم ينجحوا في مغادرة البلاد. الذين تم إخلاؤهم سيستأجرون الشقق. مبلغ استئجار الشقة مشابه للبيت الذي تضرر. وأجرة الشقة سيمولها صندوق ضريبة الأملاك.

التكلفة الأعلى ربما تكون للتعويض غير المباشر. قالت وزارة المالية أمس، إن النية منح مساعدة مدنية واسعة حسب الحاجة. حسب مصادر في الوزارة، إذا كانت حاجة فسيتم بلورة برنامج مساعدات وغلاف اقتصادي لمواطني الدولة.

مع ذلك، حتى الآن لا توجد خطة مساعدات سارية المفعول، وستضطر وزارة المالية إلى المرور بعملية تشريع أو تعديل في الكنيست للسماح بدفع التعويضات. في السابق، وجهت جهات أبحاث وجهات سياسية انتقاداً شديداً لعدم تفعيل إسرائيل برنامج مساعدات مدنية تلقائية في سيناريوهات الطوارئ، وهناك عدم يقين كبير. يتعلق المس الفوري بالمصالح التجارية بهؤلاء الذين تعد نشاطاتهم محدودة بسبب منع التجمع، سواء في القاعات وحدائق المناسبات والمطاعم والنشاطات الثقافية. أما في الدوائر الأوسع، فقد يصل الضرر إلى مصالح تجارية كثيرة بسبب تقليل النشاطات التجارية. وثمة قضية أخرى قد تطرح على جدول الأعمال، وهي: إذا استمرت المعركة لوقت طويل، فهل ستتدخل الدولة بطريقة ما في سوق العمل وتعمل مثلما في السابق بواسطة تمويل دفعات الإجازة بدون راتب، أو أنها ستعوض المشغلين بطريقة أخرى.

هآرتس/ ذي ماركر 2025/6/16

القدس العربي، لندن، 2025/6/18

٤٨ .كاريكاتير:

موقع عربي 21، 2025/6/16